الجمـهـورية الجـزائرية الديـمـقراطية الشعـبية

وزارة التعلـيم العـالي والبـحث العلـمي

كليــة العــلوم الاجتــماعية

قسـم علوم الاعـلام والاتــصال

تخصص : وسائل الاعلام و المجتمع

مذكرة تخرج لنيل درجة ماستر لتخصص

وسائل الإعلام والمجتمع موسومة بـ:

أثر الجريمة الالكترونية على سلوك طلبة ماستر علوم الإعلام والإتصال

دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال

طلبة الماستر – نموذجا–

من إعداد الطالبة :

– نخيمة رشيدة

تحت إشراف الأستاذ :

– محمد النذير عبد الله الثاني

السنة الجامعية 2013/2012

الفهرس

كلمة شكر

الإهداء

خطة الدراسة..... ا- ب

مقدمة..... ج- ح

الإطار المنهجي

تحديد الموضوع..... 05

الدراسات السابقة..... 05

طرح الإشكالية..... 05

صياغة الأسئلة النظرية..... 09

صياغة الفرضيات..... 09

المفاهيم الإجرائية..... 09

تحديد منهج الدراسة..... 11

أدوات الدراسة..... 12

تحديد مجتمع البحث..... 12

تحديد العينة..... 13

دوافع الدراسة..... 13

أهداف الدراسة..... 14

صعوبات الدراسة..... 14

المجال المكاني والزماني.....

الإطار النظري

الفصل الأول : ماهية الجريمة الالكترونية..... 17

تمهيد..... 17

المبحث الأول :تعريف الجريمة الالكترونية..... 17

المطلب الأول :تعريفها من الناحية الفنية..... 17
المطلب الثاني : تعريفها من الناحية القانونية..... 17
المطلب الثالث :تعاريف أخرى..... 18
المبحث الثاني : خصائص الجريمة الالكترونية..... 19
المطلب الأول :الكمبيوتر أداة رئيسية لارتكاب الجريمة الالكترونية..... 19
المطلب الثاني :الانترنت مسرح الجريمة الالكترونية..... 20
المطلب الثالث :الخبرة الفائقة لمرتكب الجريمة الالكترونية..... 20
المطلب الرابع :عدم وجود حدود جغرافية..... 21
المبحث الثالث : أنواع الجريمة الالكترونية..... 21
المطلب الأول :جرائم نظم الحاسوب..... 21
1 . الجرائم الماسة بقيمة معطيات الحاسوب..... 22
2 . الجرائم الماسة بقيمة معطيات الحاسوب..... 22
3 . الجرائم الماسة بقيمة المعطيات الشخصية 22
4. جرائم قرصنة البرمجيات 22
المطلب الثاني :جرائم بواسطة الكمبيوتر..... 23
جرائم تستهدف عناصر السرية والسلامة..... 23
جرائم مرتبطة بالكومبيوتر..... 23
الجرائم المرتبطة بالمحتوى..... 23
المطلب الثالث :جرائم حسب تعدد محل الاعتداء..... 24
1. جرائم ضد الأشخاص 24
2. جرائم الأموال والاختراق والإتلاف 24
3. جرائم الإحتيال ، السرقة والتزوير 24
4. جرائم المغامرة والممارسة الجنسية والأداب والأخلاق..... 25

5. جرائم الإرهاب الالكتروني..... 25
المبحث الرابع : طرق ومراحل ارتكاب الجريمة الالكترونية..... 26
المطلب الأول :طرق ومراحل أرتك أب الجريمة الالكترونية..... 26
المطلب الثاني :مراحل الجريمة الالكترونية..... 27
مرحلة إدخال البيانات..... 27
مرحلة تشغيل البيانات..... 27
مرحلة إخراج المعلومات..... 28
المبحث الخامس: أهداف الجريمة الالكترونية..... 28
المطلب الأول : المعلومات..... 29
المطلب الثاني :أجهزة الكمبيوتر..... 29
المطلب الثالث :الأشخاص أو الجهات..... 29
الخلاصة..... 31
الفصل الثاني : العوامل المؤثرة لإرتكاب الجريمة الالكترونية.....
تمهيد..... 33
المبحث الأول : تصنيفات المجرم الالكتروني..... 33
المطلب الأول :المخترقون أو المتطفلون..... 34
المطلب الثاني :المحترفون..... 35
المطلب الثالث : الحاقدون..... 36
المطلب الرابع :صغار نوابغ المعلوماتية..... 36
المبحث الثاني : سمات المجرم الالكتروني..... 38
المطلب الأول :المجرم المعلوماتي من النوابغ..... 39
المطلب الثاني :المجرم المعلوماتي كإنسان إجتماعي..... 40
المبحث الثالث : أسباب فعل الجرم المعلوماتي..... 41

المطلب الأول : الشغف بالالكترونيات..... 41
المطلب الثاني :السعي إلى الربح..... 41
المطلب الثالث :الدوافع الشخصية والمؤثرات الخارجية..... 42
المطلب الرابع :أسباب خاصة بالمنشأة..... 42
المبحث الرابع: السمات المميزة للجريمة الالكترونية..... 43
المبحث الخامس : وسائل الحماية من الجريمة الالكترونية..... 45
المطلب الأول :الأوامر الأساسية لأمن الانترنت..... 46
1- كلمة المرور..... 46
2- طباعة ونسخ الرسائل الالكترونية..... 47
3- حذف الملفات المهمة..... 47
4- حماية بياناتك ونظامك عند ترك الجهاز..... 47
5- مسح الآثار الخاصة بنا من قائمة المستندات..... 48
6- أخذ احتياطاتك عند إغلاق الكمبيوتر..... 48
7- تحميل الملفات..... 48
8- أسرار الانترنت بعد الخروج..... 48
المطلب الثاني :وسائل الحماية..... 49
1- تحديد مكان جهازك..... 49
2- عن طريق أنظمة كلمات المرور..... 51
الخلاصة.....

الإطار التطبيقي

- الدراسة الاستطلاعية..... 52
- الدراسة الأساسية..... 67
- نتائج الدراسة..... 86
- مقابلة النتائج بالفرضيات..... 87

- خاتمة عامة..... 89
- قائمة المصادر والمراجع..... 90

تحديد ا لموضوع :

لقد شهد العالم تغيرات كبرى في مجال الإعلام مع بروز تقنيات وتكنولوجيات جد متطورة ، هذه الأخيرة أضحت مصدر قوة لأي مجتمع ومصدر تبعية وغزو ثقافي لمجتمع آخر إما أن تؤثر عليها بالايجابيات أم السلبيات .

هذا العالم الرقمي يتميز بعدة خدمات ،فقد أصبح المجتمع يعتمد عليه حتى في ابسط الأشياء لان هذه التكنولوجيا مصدر قوي يتخذ منه الفرد أفكاره ،والانترنت عالم واسع لدرجة أنك لتستطيع أن تدرس كل جوانبه ،فارتأت أن ادرس جانبا واحد لم تتطرق له دراسات كثيرة وهو الجريمة الالكترونية .

الدراسات السابقة :

دراسة مزيد بن مزيد النفعي "مقاهي الإنترنت والانحراف إلى الجريمة بين مرتديها " ،دراسة تطبيقية على مقاهي الانترنت بالمنطقة الشرقية (السعودية) رسالة ماستر نوقشت في 2002/11/03.

إشكالية الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

- مامدى انحراف مرتادي مقاهي الانترنت إلى الجريمة ؟

وحاول الباحث الإجابة عن التساؤلات التالية :

ماهي الفئة المرتادة على مقاهي الانترنت ؟

ماهي العوامل التي تجذب المرتدين للتوجه إلى مقاهي الانترنت ؟

ماهو اثر التعامل مع المقاهي على الانترنت في المقاهي على الانحراف السلوكي الجنائي للمرتدين ؟

ما علاقة الخصائص الديمغرافية مرتادي الانترنت بآرائهم نحو مقاهي الانترنت والانحراف إلى الجريمة بين مرتديها ؟

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وطبق أداة البحث الاستبانة المكونة في البيانات الشخصية والعامة بالإضافة إلى المبينات الأساسية وشكلت في محورين هما :

العوامل التي تجذب المرتدين إلى مقاهي الانترنت،واثر التعامل مع الانترنت في المقاهي على الانحراف السلوكي للمرتدين وقد أظهرت أداة البحث ثباتا عاليا .

النتائج المتوصلة إليها :

-اغلب أفراد عينة الدراسة من مرتدي مقاهي الانترنت من الشباب تقل أعمارهم عن 30 سنة .

- أكثر من نصف العينة قد بدءوا استخدام الانترنت منذ سنة فأكثر.

- إن غالبية العينة يمتلكون بريد الكتروني، وطبيعة أكثر المواد المستقلة (رسائل شخصية ، وأدلوا أن الدردشة قد احتلت المرتبة الأولى ضمن أكثر خدمات الانترنت استخداما.

- ذكرت عينة الدراسة أنهم يستخدمون (رسائل جنسية) إزعاج عن طريق البريد الالكتروني، مواقع إباحية، مواقع معادية للدين، معاكسات التعزي بالنساء والأطفال ومن في حكمهم.

وهناك تأثيرا للانترنت على المصروف الشخصي لحوالي ثلثي العينة.

من العوامل التي تدفعهم للانترنت هو الحساب العديد من المعلومات والمعارف التي تنمي ثقافتهم بالإضافة إلى عامل الفراغ والتسلية.

إقامة روابط في العلاقات التي تؤدي إلى علاقات غير شرعية بين الجنسين كان من أهم سلبيات الانترنت .

- وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسات ومتغيرات الدراسة الأساسية عن مقاهي الانترنت والانحراف إلى الجريمة بين مرتديها مثل العمر ،الحالة الاجتماعية المهتمة بالدخل الشهري .

وقد انتشرت مؤخرا جرائم كثيرة من بينها الجرائم الالكترونية ،فمجرد العبث بجهاز الكمبيوتر يعد جريمة وعليه تطرح الإشكالية التالية :

– كيف تؤثر الجريمة الالكترونية على قيم وسلوكيات الطلبة ؟

– ما أثر استخدام المواقع الالكترونية في تبني سلوكيات إجرامية ؟

طرح الإشكال :

أن وسائل الإعلام المكتوبة، مرئية أو مسموعة كانت، أصبحت ترتبط بكل جوانب الحياة تقريبا، فباستطاعتنا الإطلاع على آخر الإخبار وإرسال فاكس أو بريد الكتروني من التلفون المحمول من خلال خدمة الرسائل القصيرة، والتسوق عبر التلفزيون وتصوير المناسبات الشخصية بكاميرا الفيديو.

وقد أصبحت المعلومات مصدر القوة والهيمنة ، فالمعلومات التي تثبت بواسطة الإعلام الالكتروني ركيزة أساسية للتقدم العلمي والعولمة في الاقتصاد ، كما لها دور في تعليم ونوعية الفرد والمجتمع على حد سواء ،إلا أن الواقع يثبت لنا العكس ،تنامي الاعتماد على شبكة الانترنت في جميع الحيات الاجتماعية ،الثقافية ،والاقتصادية سوف يتزايد حجم الجرائم والقرصنة ،فيمكنك أن تحول الكوارث إلى واقع حي من جلال مواقع الأخبار التفاعلية على الانترنت .

تعد الجريمة من الآفات الاجتماعية الخطيرة وذلك لما تولده من انعكاسات على المجتمع والفرد بحيث تحدث انقلابا في نفوس بعض الأفراد الذين يصبحون مولعين بارتكاب بعض الأمور التي تبدو لهم عادية ثم ذلك الأمر العادي يتطور ليصبح خطرا

محتوما أن الجريمة بأنواعها من اغتصاب قتل ،تزوير فثورة الهاتف ،اللعب بالأرقام البنكية ،لها أسبابها التي تؤدي إليها مثل الفقر ،البطالة ،تدني المستوى المعيشي والثقافي .

- صياغة الاسئلة النظرية :

- ماهي الجريمة الالكترونية وكيف تتم ؟

- ماهي مميزات مرتكبي الجريمة الالكترونية ؟

- هل قراءة أخبار الجريمة على الانترنت تؤثر على المتلقي بتبنيه السلوكيات الإجرامية ؟

- ماهي نظرة القانون لهده الجرائم ؟

-الفرضيات:

هناك فروق في المستوى التعليمي والمعيشي لانتشار الجريمة الالكترونية .

- الاستعمالات المتعددة للحاسب الآلي والانترنت دور في انتشار الجريمة الالكترونية.

- للجريمة الالكترونية دور في التأثير على القيم والسلوكيات الطلبة .

تحديد المفاهيم:

1- التأثير:

أ-لغة: تأثير، يتأثر، يتطبع به[1]

أثرا وأثره، ترك فيه علامة بعرف بها وفلانا يفعل كذا اختار فعله.

ائتاثره تتبع أثره ،تأثير للشيء ،ظهر فيه الأثر وبالشيء تطبع به أثره.

[1] - مصطفى عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، ب ط ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1997. ص 195.

ب- اصطلاحا:

هو عملية تبدأ من المصدر لتصل إلى المستقبل مع توفر إرادة ذلك ،أي هو إرادة وفعل وتغيير في سلوك المتلقي من اتجاهات واعتقادات ،وآراء أو على الأقل تعديلها أو ترسيخ قيم وأفكار جديدة ،فهو عملية تمارس بطريقة فعالة متقبل المرسل على المتلقي ،كما يقوم بدفع المتلقي بلطف لكي نرى أشياء بنفس منظار المؤثر[1]

أو هو بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد ،لفتت الرسالة انتباهه ويدركها وتصنيف لمعلوماته معلومات جديدة ،وهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداءا من الاهتمام الى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات ،إلى حدوث تغيير عليها ،ثم في النهاية إقدام الفرد على السلوك علنا[2]

اجرائيا : هو كل تغيير في السلوك والتفكير نتيجة التعرض لوسائل الاعلام (الانترنت خاصة) .

2-الجريمة الالكترونية :

اصطلاحا: أي نمط انماط الجرائم المعروفة في قانون العقوبات طالما كان مرتبطا بتقنية المعلومات.[3]

إجرائيا :هي كل سلوك غير مشروع يمس البيانات الاشحاص ،وتخريب أنظمة الحاسوب والبرامج مثل القرصنة ،القذف ...

[1] - عبد الفتاح بيومي ، مرجع سبق ذكره ، ص 33.
[2] - في القضايا التعليمية والفنية والاجتماعية ، ب ط ، دار العلمية للنشر والتوزيع ، 2001، ص 11.
[3] - المعجم الوجيز المبسط ، ط1، 1993 ، ص 20.

3-**السلوك** :هو النشاط الذي يصدر عن الانسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها ،أو نشطات تتم على نحو غير ملحوظ ،وقد يكون هذا السلوك مرغوب فيه ويؤدي إلى نتائج إيجابية للفرد والمجتمع ،أو قد يكون غير مرغوب فيه ولا يستريح له الفرد ويؤدي إلى نتائج سلبية له وللآخرين .

اجرائيا :هو كل نشاط يقوم به الفرد سواء كان أفعال أو أفكار مستحبة أو غير مستحبة.

4- **الطلبة** : الطلبة يمثلون شريحة من المثقفين في المجتمع إذ يتركز الالوف من الشباب في المؤسسات العلمية ،والطلاب ليسوا طبقة وإنما حالة وفتية وقت الدراسة .

تحديد منهج الدراسة:يعرف المنهج على أنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.[1]

أو هو أسلوب أو طريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو في دراسة لمشكلة الموضوع .[2]

وتنتمي دراستنا هذه إلى الدراسة الوصفية التي هي نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية ، الاجتماعية ، الاقتصادية والسياسية الراهنة ،دراسة كمية توضح حجمها وتغييراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى .

وبالتالي توصلنا أن المنهج المناسب هو منهج المسح الاجتماعي الذي يهتم بدراسة المشكلة كما هي في الواقع الحالي.

[1] - عبد الهادي جودت عزت ، سعيد حسين العزة ، تعديل السلوك الانساني ، دليل الآباء والمرشدين .دار العلمية للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص 11.
[2] - عمار بوحوش : " مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث " الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ص 29.

أدوات الدراسة : تعتبر الاستمارة ،المقابلة والملاحظة أدوات يعتمد عليها البحث المسحي فهي تساعد على جمع البيانات والمعلومات المراد الوصول إليها للحصول على نتائج دقيقة تجيب عن الإشكالية .

إن طبيعة موضوع بحثنا هذا يتطلب الاستعانة بأداة منهجية واحدة وهذا الإلمام بالموضوع الأداة التي ارتأينا أنها مناسبة هي :

الاستمارة: قد استخدمنا الاستمارة كأداة رئيسية في البحث كونها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث،حسب أغراض البحث .[1]

كما تساعدنا على تصنيف البيانات وتبويبها مما يدفع درجة الثبات ودقة النتائج.

تحديد مجتمع البحث :

إن نجاح أي باحث في بحثه يتركز بالدرجة الأولى تحديد مجتمع بحثه تحديدا علميا دقيقا ولا يمكن لأي باحث أن يقوم بدراسة علمية دون تحديد مجتمع بحثه ،حيث يعرف على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر ويجرى عليها البحث .[2]

أو هو جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث .[3]

[1] - المرجع نفسه (جودت عزت عطوي) ، ص99.
[2] - موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، بوزيد صحراوي سعيد سعدون ، دار لبقصبة للنشر والتوزيع ، ط1 ، ص 113.
[3] - محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، عالم الكتب ، االقاهرة 2000، ص 30.

تحديد العينة :تعتبر العينة جزء من مجتمع البحث والدراسة ،فليس من الضروري المقابلة كل شخص على حدي ،ولكن يأمل الباحث أن يصل إلى عينته لمجتمع البحث بمعنى أن تكون وجهات نظر العينة متشابهة لوجهات نظر المجتمع الأصلي .[1]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية كوننا توجهنا قصدا لطلبة علوم الإعلام والاتصال ماستر بمختلف تخصصاته .

دوافع الدراسة:أن لكل بحث علمي اختياره فمنه الموضوعي ومنه الذاتي.

ا–أما الموضوعي:قلة الأبحاث والدراسات للجريمة الالكترونية .

وكثرة استخداما لانترنت في المجتمع خاصة فئة الشباب في أمور عديدة من بينها الترويج للعنف والجريمة .

–ولوج الجريمة عالم وسائل الإعلام خاصة الانترنت ،وبروز ظواهر إجرامية عبرها بشكل لافت للانتباه ،أيضا معرفة توجهات الطلبة على الشبكة العنكبوتية .

أما الذاتي:

- بما أنني طالبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع يهمني كثيرا معرفة أغوار الانترنت وما يتم من عمليات مختلفة على هده الوسيلة.

معرفة أسباب اللجوء لهذا السلوك وكيفية حدوث الجريمة الالكترونية ،إضافة إلى رغبتي الملحة في معرفة الأسباب والأساليب التي تؤدي إلى اللجوء إلى هذا النوع من السلوك .

[1] - ذوقات عبيدات ، عبد الرحمان عدس ، عبد الحق كايد ، البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ط5 ، ص 113.

أهداف الدراسة : تهدف دراستنا إلى تسليط الضوء على الجريمة الالكترونية ما إن كانت متواجدة في أوساط الطلاب ورأيهم فيها .

مدى مساهمة الانترنت في ترويج الجريمة ،وتعريف الجمهور ماحدثه من تأثيرات على السلوك مع نوعية الطلاب بمخاطر الجريمة الالكترونية على سلوك الجيل الذي يأتي بعدهم ،بالإضافة إلى الكشف عن الاشباعات المحققة من طرف الطلاب في استخدامهم للانترنت

في مجال الجريمة الالكترونية وانعكاساتها على السلوك .

صعوبات الدراسة: كل باحث يتعرض لصعوبات وعوائق ،وبما أنني طالبة باحثة فقد اعترضتني مجموعة من الصعوبات في طريقي لتحقيق أهداف بحثي نذكر منها :

- قلة وندرة المراجع في مجال بحثي هذا .

معظم الباحثين والدارسين تحدثوا عن الجانب القانوني للجريمة الالكترونية .

قلة الدراسات التي تناولت الجريمة الالكترونية كموضوع مقارنة بالدراسات التي تناولت الانترنت بكل مجالاتها .

المجال المكاني والزماني :تم توزيع الاستمارات من 30ماي إلى غاية 09ماي ليتم استرجاعها كلها في 14 من نفس الشهر (ماي) .

مقابلة النتائج بالفرضيات :

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية والعمل الميداني وبعد تحليل النتائج المتوصل إليها، وخلال تقسيم أسئلة الاستبيان على المبحوثين توصلنا إلى مجموعة من النتائج :

لقد تبين مصداقية الفرضيات التي طرحت كتمهيد لإقامة مشروع البحث هذا، لكن وجدت أن بعض المبحوثين لا يسمعون عن الجريمة الالكترونية أساسا على عكس ما توقعت وهذا نتيجة لتعدد مصطلحات الجريمة الالكترونية فمثلا : لو قلت لهم القرصنة يفهمونها على الرغم من أن القرصنة نوع من أنواع الجريمة الالكترونية ، لكن أغلب المبحوثين يقرؤون عن الجريمة الالكترونية المرتكبة عبر الويب ، وهذا ما ساعدني في تحديد أهم مظاهر وإشكال التأثير في السلوك الذي قد يؤدي في المستقبل إلى قلب المعايير الإجتماعية.

وهنا يمكن القول أن الانترنت تؤثر على سلوك الطالب من عدة نواحي سواء كان سلوكا سويا أو غير ذلك ، فانتشار الانترنت أدى إلى ظهور مميزات خاصة وكل كيف يستغلها.

أما فيما يخص الفرضيات الجزئية والمتمثلة في:

- الفرضية الأولى التي ترى أن هناك فروق في الجنس والمستوى المعيشي دور في انتشار الجريمة الالكترونية، فقد تم التوصل إلى أن معظم المبحوثين هم الطلبة الجامعيون والطبقة المثقفة حيث تأتي فئة الذكور في المقدمة ثم الإناث ، وللمستوى المعيشي دور في انتشار الجريمة الالكترونية حيث تتيح هذه الأخيرة بعض الحلول لتحسين المستوى

المعيشي والخروج من الفقر كالتجارة غير الشرعية من أجل ربح المال والقمار ، وتقليص فاتورة الهاتف وتزوير الأرقام البنكية.

- أما فيما يخص الفرضية الثانية الخاصة باستعمالات الحاسب الآلي والانترنت وما تقدمه من خدمات حيث وجدت جل المبحوثين إما يمتلكون جهاز كمبيوتر مزود بالانترنت أو يقصدون مقاهي الانترنت وخاصة أن الانترنت عالم واسع لا ينتهي من تقديم كل جديد، هذه المميزات الخاصة بالانترنت أدت إلى تأثر الفرد فأصبح يفضل مواقع وأخبار حسب ميولاته، هذا التغير يؤدي إلى التغير في سلوك الفرد – الطالب

أما فيما يخص بالفرضية الثالثة فمعظم المبحوثين يقرؤون عن الجرائم المرتكبة عبر الانترنت مما يؤثر على قيمهم وسلوكهم ، وبعضهم يقوم بالأعمال غير المصرح بها مما يؤكد أن مثل هذه الأعمال تؤثر على سلوكاتهم ونفسياتهم وأوضاعهم الاجتماعية بحيث يقرأ عنها اليوم وغدا يجرب القيام بفعل الغش المعلوماتي لتصبح عادة لديه ، أي سلوك مكتسب مغاير لسلوكه العادي ، لكن بعض المبحوثين أكدوا عدم قيامهم بهذه الأعمال ففي نظرهم أعمال غير أخلاقية تصنف ضمن أفعال الغش المعلوماتي فالانترنت سلاح ذو حدين فيه جانب سلبي يروج للجريمة وآخر ايجابي ولكل الاختيار كيف يستخدمه.

شكر

أول من أبدأ به شكري هو الله سبحانه وتعالى الذي أنعم علي بعلمه ، ووفقني في عملي هذا ، ثم أتقدم بالشكر إلى الأستاذ المحترم " محمد النذير عبد الله الثاني " الذي لم يبخل علي بمساعدته وتوجيهه القيم في إنجاز هذا العمل المتواضع وأشكر جميع الأساتذة الذين لم يبخلوا علي بعلمهم طيلة المشوار الدراسي ، واشكر من ساعدني من قريب أو بعيد وشكرا للجميع .

الدراسة الاستطلاعية:

قبل أن أقوم بالدراسة الأساسية قمت بالدراسة الاستطلاعية في الميدان المراد دراسته، لما تحتويه هذه الأخيرة من وسائل وطرق منهجية تفسر هذا البحث وذلك للوصول إلى الهدف المنشود وهو معرفة أن كانت الجريمة الالكترونية متواجدة وتؤدي إلى تغيير في سلوك الطالب أم لا مع تحديد مظاهر هذا التغير في المجتمع مستخدمة في ذلك الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج المتحصل عليها، وتبين من خلال هذه الدراسة تحصيل قاعدة بيانية تسمح بإجراء البحث .

جدول رقم 01: توزيع العينة حسب الجنس

التوزيع / الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	**10**	**50%**
إناث	**10**	**50%**
المجموع	**20**	**100%**

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نجد أنه هناك 10٪ إناث و 10 ٪ ذكور وهذا جاء وفق الاحتمالية معاينة قصدية حصصية .

جدول رقم 02: توزيع العينة حسب السن .

الجنس / السن	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
23-16	04	%40	09	%90	13	%65
31-24	06	%60	01	%10	07	%35
32 فما فوق	/	/		/		/
المجموع	10	%100	10	%100	20	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 16-23 سنة بنسبة 65%، إذ يمثل فئة الإناث 90%، أما الذكور فتقدر نسبتهم ب 40 % هذا لأن عنصر الإناث ربما لو يخرجوا من المراهقة وما يتميز به من أحلام مرتبطة بوسائل الإعلام، إما نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 24-31 فتقدر ب 35% إذ تمثل فئة الذكور 60% أما نسبة الإناث بنسبة 10%، بحيث خرجت هذه الفئة من المراهقة وكل هذا يساعد على كيفية استعمال الشباب لوسائل الإعلام لنجد في الأخير أنه لا يوجد مبحوثين في فئة 32 فما فوق .

جدول رقم 03: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي .

الجنس / المستوى التعليمي	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إكمالي	01	%10	/	/	01	05%
ثانوي	02	%20	02	%20	04	20%
جامعي	06	%60	08	%80	14	70%
أخرى	01	%10	/	/	01	05%
المجموع	10	%100	10	%100	20	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنه لدينا أربع فئات حيث أن فئة المستوى التعليمي الجامعي بلغت فما فوق نصف العينة بنسبة 70% ، إذ تمثل فئة الإناث 80% ، أما نسبة الذكور 60% وهذا راجع ربما إلى أن الإناث لا يعيدون الدراسة ويزاولونها أما نسبة المستوى الثانوي فبلغت 20%، ثم ألإكمالي 05% وأخرى 05% .

جدول رقم 04: توزيع العينة حسب الحالة المعيشية .

الجنس / المستوى المعيشي	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيد	02	%20	03	%30	05	%25
متوسط	06	%60	05	%50	11	%55
متدني	02	%20	02	%20	04	%20
المجموع	10	%100	10	%100	20	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبن من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين يتميزون بمستوى معيشي متوسط بنسبة 55% إذ تمثل فئة الذكور 60% أما الإناث نسبة 50% وهذا راجع إلى أن الذكور هم من يتحملون مسؤولية مصاريفهم لتحسين مستواهم المعيشي، أما نسبة المستوى المعيشي فبلغت 25%، ثم أن نسبة المستوى المتدني 20% .

جدول رقم 05: توزيع العينة حسب ملكية جهاز الكومبيوتر.

الجنس / ملكية جهاز الكومبيوتر	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	09	%90	07	%70	16	%80
لا	01	%10	03	%30	04	%20
المجموع	10	%100	10	%100	20	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبين من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين يمتلكون جهاز كومبيوتر نسبة 80% وذلك لأن التكنولوجيا أصبحت عنصرا أساسيا في حياة الفرد خاصة الذكور بنسبة 90% أما الإناث 70%، بينما نسبة من لا يملكون جهاز كومبيوتر بلغت 20% وذلك لظروف مادية غير ملائمة لاقتناء جهاز **كومبيوتر** .

جدول رقم 06: يبين توزيع العينة حسب سبب الجلوس امام جهاز كومبيوتر.

الجنس / سبب الجلوس	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
العمل	06	%60	04	%40	10	%50
التثقيف	02	%20	01	%10	03	%15
الترفيه	02	%20	05	%50	07	%35
أمور أخرى	/	/	/	/	/	/
المجموع	10	%100	10	%100	20	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتضح من خلال الجدول لدينا أربع فئات فنصف العينة من المبحوثين يجلسون أمام جهاز الكومبيوتر للعمل بنسبة 50% إذ تمثل فئة الذكور 60%، أما الإناث 40% وهذا راجع إلى سيطرة الذكور على جهاز الكومبيوتر وطبيعة عملهم.

وتوزعت نسبة استخدام جهاز الكومبيوتر إلى أغراض أخرى تأتي نسبة المبحوثين الذين يجلسون أمام جهاز الكومبيوتر من أجل الترفيه بنسبة 35% ، إذ تمثل فئة الإناث 50% والذكور 20% ، ثم نسبة المبحوثين من أجل التثقيف ب 15% ، ونجد في الأخير أنه لا يوجد مبحوثين يقومون بأعمال أخرى .

جدول رقم 07: توزيع العينة حسب المواقع المفضلة .

الجنس / المواقع المفضلة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الفايسبوك	04	%40	05	%50	09	%45
التويتر	01	%10	/	/	01	%05
اليوتوب	03	%30	02	%10	05	%25
أخرى	02	%20	03	%30	05	%25
المجموع	10	%100	10	%100	20	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 45% من المبحوثين يفضلون الفايسبوك وهي أعلى نسبة مقارنة بالمواقع الأخرى، إذا تمثل فئة الإناث 50% والذكور 40% وهذا لشهرة الموقع واستخدامه في التواصل الاجتماعي، ثم نسبة 25% لمستخدمي موقع اليوتوب وتليها مواقع أخرى كمواقع الأخبار بنسبة 25% لتجد في الأخير نسبة 05% لموقع التويتر.

جدول رقم 08: توزيع العينة حسب قراءة أخبار العنف والجريمة .

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع

قراءة أخبار العنف والجريمة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	04	%40	03	%30	07	%35
لا	06	%60	07	%70	13	%65
المجموع	10		10			100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 35% فقط من يقرؤون عن أخبار العنف والجريمة ، إذ تمثل فئة الإناث 30% ، والذكور 40%.

وهذا راجع إلى أن الذكور يتناقلون الأخبار فيما بينهم في العمل أو وقت الراحة. أما نسبة الذين لا يقرؤون عن أخبار العنف والجريمة بلغت 65% نظرا لانشغالاتهم بأمور الحياة وتحصيل الأموال.

جدول رقم 09: توزيع العينة حسب أنواع أخبار الجريمة المفضلة .

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع

نوع الجريمة المفضلة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التزوير	02	%20	02	%20	04	%20
الإختلاس	01	%10	03	%30	04	%20
القرصنة	07	%70	/	/	07	%35
أخرى	/	/	05	%50	05	%25
المجموع	10	% 100	10	%100	20	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسب تفضيل نوع الأخبار متقاربة بحيث بلغت نسبة مفضلي أخبار التزوير 20%، ثم نسبة مفضلي أخبار الاختلاس 20%، ونسبة مفضلي أخبار أخرى وذلك نظرا لما تقدمه الانترنت من خدمات متعددة حتى خدمات الحصول على أموال أو الإطلاع على أسرار وخصوصيات الآخرين.

جدول رقم 10 : توزيع العينة حسب السماع عن أخبار الجريمة الإلكترونية .

الجنس / السماع عن أخبار الجريمة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	05	%50	07	%70	12	%60
لا	05	%50	03	%30	08	%40
المجموع	10	%100	10	%100	20	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبن من خلال الجدول أن أكثر من نصف العينة لا يسمعون عن الجريمة الالكترونية بنسبة 60%، وذلك راجع إلى التطور التكنولوجي وتناوله لمختلف المواضيع حتى مواضيع الجريمة في حين بلغت نسبة من لا يسمعون عنها 40% وذلك يعود إلى عدم ملكية جهاز كومبيوتر مزود بالانترنت أو عدم وجود وقت كفاية للتصفح .

جدول رقم 11 : يبين توزيع العينة حسب تأثير أخبار الجريمة الالكترونية .

الجنس / تأثير أخبار الجريمة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	08	% 80	06	%06	14	%70
لا	01	%10	01	%10	02	%10
نادرا	01	%10	03	%30	04	%20
المجموع	10	% 100	10	% 100	20	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتضح من خلال الجدول أن أكثر من نصف العينة يتأثرون لأخبار الجريمة بنسبة 70 % إذ تمثل فئة الذكور 80% ،والإناث 06 % وذلك يعود إلى أن الذكور يتصفحون ويريدون سماع كل جديد عن التكنولوجيا، ثم نسبة 10 % لا يتأثرون بأخبار الجريمة لأن مواضيعها لا تجد بهم ، وفي الأخير نسبة 20% الذين أحيانا يتأثرون بها .

جدول رقم 12 : يبين توزيع العينة حسب المستوى الذي تؤثر فيه أخبار الجريمة الالكتروني .

الجنس / المستوى الذي تؤثر فيه أخبار الجريمة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نفسي	05	%50	06	%60	11	%55
اجتماعي	03	%30	02	%20	05	%25
سلوكي	02	%20	02	%20	04	%20
المجموع	10	% 100	10	% 100	20	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبين من خلال الجدول أن نصف العينة يتأثرون بأخبار الجريمة وعلى المستوى النفسي بنسبة 55% ، إذ تمثل نسبة الذكور 50% ، والإناث 60% وهذا راجع إلى نفسية المرأة وشخصيتها الرفيقة وربما الضعيفة، ثم نسبة 25 % على المستوى الاجتماعي وذلك للظروف الاجتماعية المختلفة لكل فرد، وفي الأخير نسبة 20% للمستوى السلوكي

جدول رقم 13 : توزيع العينة حسب القيام بعمل غير مصرح به الانترنت .

الجنس / القيام بعمل غير مصرح به	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	07	%70	05	%50	12	%60
لا	03	%30	05	%50	08	%40
المجموع	10	% 100	10	% 100	20	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبين من خلال الجدول أن أكثر من نصف العينة يقومون بعمل غير مصرح به في الانترنت بنسبة 60% إذ نجد نسبة الذكور 70% ،والإناث 50% ، وهذا راجع إلى الحرية للذكر حتى وأن لم يتوفر لديه جهاز كومبيوتر في المنزل يقصد مقهى الانترنت من أجل التجارة غير الشرعية أو اختراق بريد الكتروني أو قرصنة في حين نجد نسبة 40% لا يقومون بأعمال غير مصرح بها وذلك لأسباب شخصية ومعتقدات دينية بحيث يرون أنها أعمال أخلاقية وغير دينية .

جدول رقم 14: توزيع العينة حسب نوع العمل الذي يقوم به .

الجنس / نوع العمل	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اختراق بريد الكتروني	01	%14.28	02	%40	03	%25
تجارة غير شرعية	02	%28.57	01	%20	03	%25
قذف	/	/	02	%40	02	%16.67
قرصنة	04	%57.14	/	/	04	%33.33
المجموع	07	%100	05	%100	12	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 25% يقومون باختراق بريد الكتروني من أجل الإطلاع على أسرار الآخرين ونجد أن أنظمة المعلومات واللعب بخصوصيتهم.

ثم نجد نسبة 25% يقومون بتجارة غير مشروعة من اجل الحصول على الموال ثم نسبة 16.67 يقومون بالقذف على تشويه سمعة الآخرين والترفيه عن أنفسهم لأنهم يجدون متعة في ذلك وفي الأخير نسبة 33.33 للقرصنة كأعلى نسبة.

جدول رقم 15 : توزيع العينة حسب ترويج الانترنت للجريمة أم الحد منها .

الجنس الانترنت خروج أم تحد	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ترويج	03	30	03	30	06	30
سلاح ذو حدية	07	70	03	30	10	50
بدون اجابة	/	/	04	40	04	20
المجموع	10	%100	10	%100	20	100%

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتضح من خلال الجدول الذي يتوزع على ثلاث فئات انه نسبة 30% يرون ان الانترنت أكثر تروج للجريمة ونصف العينة صرح انها سلاح ذو حدين ، أما أن تروج لها وأن تحد منها ونسبة 20% لم يردوا على السؤال.

الدراسة الأساسية:

مجال الدراسة : قسمت الدراسة إلى ثلاث مجالات :

المجال المكاني:

وقع اختياري على كلية العلوم الاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم، بحيث ركزت على طلبة ماستر بمختلف تخصصات علوم الإعلام والإتصال، فهي أكثر تعرضا لوسائل الاتصال خاصة وذلك ما يقلل من صعوبة البحث .

المجال البشري: ونقصد به مجموع الوحدات التي منها العينة، التي تميز بعدة خصائص مشتركة وكانت محل ملاحظتي فكان مجتمع بحثي مجموعة من الشباب (الطلبة) الذين يرتبطون في دراستهم بوسائل الاتصال (الانترنت خاصة).

المجال الزمني: لقد استغرقت الدراسة الميدانية مدة 15 يوم من يوم تقسيم الاستمارات على المبحوثين إلى اليوم الخامس عشر الذي استرجع كل الاستثمارات، حيث قمت بتقسيم الاستمارات في الفترة الصباحية والمسائية.

مجتمع البحث:

إن أفراد العينة غير معروفين بل حددتهم بحجم تخصصاتهم في الماستر، بالإضافة إلى ارتباطهم بوسائل الاتصال، خاصة الانترنت مختلفين في الأعمار، متقاربين في المستوى التعليمي من أجل الحصول على نتائج دقيقة تثري موضوع البحث.

لذا فالجامعة هي مكان يتواجد فيه أفراد العينة تحتوي مجموعة من التخصصات المتصلة بوسائل الاتصال التي تستخدمها الطلبة – خاصة الانترنت– فهي لا توجد قيود على استخدمها، فهي مرخصة ومفتوحة لمختلف الأعمار والجنس.

عرض النتائج وتحليلها :

يجدر التركيز في البداية أن حجم العينة بلغ 100 مفردة تم تشكيلها بطريقة عرضية قصدية، بحيث وزعت 55 استمارة على الذكور، و45 استمارة على الإناث وبعد القيام بمراجعة المعلومات المدونة على ورقة الاستمارة تم ترقيمها، من 01 إلى 100، وبعد ذلك قمت بتحويل البيانات إلى أرقام في جداول مركبة .

جدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب ملكية جهاز كومبيوتر وعلاقتها بالجنس والمستوى المعيشي.

الجنس	ذكـور						إناث						المجموع	
	جيد		متوسط		متدني		جيد		متوسط		متدني			
امتلاك كومبيوتر	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	19	19	24	24	00	00	08	08	21	21	01	01	73	73
لا	02	02	06	06	04	04	02	02	09	09	04	04	27	27
المجموع	21	21	30	30	04	04	10	10	30	30	05	05	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يمتلكون جهاز كومبيوتر بلغت 73% بحيث نسبة الذكور في المستوى المعيشي الجيد 19% أو الإناث 08% ، أما المستوى المعيشي المتوسط فبلغت 24% والإناث 21% ليكون في الأخير المستوى المتدني بلغ فيه الذكور نسبة 00% مقارنة بالإناث 01% وذلك لما يلعبه التكنولوجيا في حياتهم .

لتكون نسبة من لا يملكون جهاز كومبيوتر 27% وزعت في المستوى المعيشي كالتالي، حيث بلغت نسبة 02% والإناث 02%، تليها المستوى المتوسط بنسبة 06% للذكور و 09% للإناث ليكون المستوى المتدني بنسبة 04% للذكور و 04% للإناث .

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب التزود بالانترنت وعلاقتها بالجنس والمستوى المعيشي .

الجنس	ذكور						إناث						المجموع	
	جيد		متوسط		متدني		جيد		متوسط		متدني			
امتلاك كومبيوتر	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	19	19	14	14	00	00	07	07	15	15	01	01	56	56
لا	02	02	16	16	04	04	03	03	15	15	04	04	44	44
المجموع	21	21	30	30	04	04	10	10	30	30	05	05	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه من أكثر من نصف العينة تمتلك جهاز كومبيوتر مزود بالانترنت بنسبة 56%، بلغت نسبة الذكور في المستوى المعيشي الجيد 19% والإناث 07%، أما المستوى المتوسط فبلغت نسبة الذكور15%، والمستوى المتدني بلغ عدد الذكور 00 % مقارنة بالإناث01% .

أما عن الذين غير مزودين جهازهم بالانترنت فبلغت 44% حيث بلغت نسبة الذكور في المستوى المعيشي الجيد 02% والإناث 03%، والمستوى المتوسط عدد الذكور بنسبة 16% والإناث 15، وفي الأخير نسبة 04% للذكور في المستوى المتدني ونسبة 04% للإناث وذلك لظروف تخصصهم .

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب التردد على مقاهي الانترنت وعلاقتها بالجنس والسن.

الجنس	ذكـــــــــــــور						إناث						المجموع	
	جيد		متوسط		متدني		جيد		متوسط		متدني			
التردد على مقاهي الانترنت	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	26	26	09	09	04	04	17	17	04	04	00	00	60	60
لا	09	09	05	05	02	02	20	20	02	02	02	02	40	40
المجموع	35	35	14	14	06	06	37	37	06	06	02	02	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

من خلال الجدول نلاحظ أن أكثر من نصف العينة يترددون عن مقاهي الانترنت بنسبة 26 % والإناث 17%، لتليها فئة 27-32 التي بلغت فيها نسبة الذكور 09% والإناث 04% لتكون في الأخير فئة 33 فما فوق بنسبة 04% للذكور و00% للاناث .

ونظرا لتعددهم استخدام الانترنت وبالنسبة للذين لا يترددون على مقاهي الانترنت فكانت النسبة 40% بحيث بلغ عدد الذكور بنسبة 09% في الفئة العمرية 21-26 والإناث 20%.

أما فئة 27-32 فبلغت نسبة الذكور 05% والإناث 02% وآخر فئة عمرية 33 فما فوق بلغ فيها الذكور نسبة 02% تساويا مع الإناث 02%.

جدول رقم 04 : توزيع أفراد العينة حسب سبب الجلوس أمام الكومبيوتر وعلاقتها بالجنس والسن .

الجنس / سبب الجلوس أمام الكومبيوتر	ذكور						إناث						المجموع	
	26-21		32-27		33 فما فوق		26-21		32-27		33 فما فوق			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العمل	12	12	06	06	02	02	10	10	01	01	02	02	33	33
التثقيف	07	07	03	03	02	02	15	15	02	02	00	00	29	29
الترفيه	15	15	04	04	02	02	12	12	03	03	00	00	36	36
أخرى	**01**	**01**	**01**	**00**	**00**	**00**	**00**	**00**	**00**	**00**	**00**	**00**	**02**	**02**
المجموع	**35**	**35**	**14**	**14**	**06**	**06**	**37**	**37**	**06**	**06**	**02**	**02**	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة المبحوثين الذين يجلسون أمام الكومبيوتر للعمل بلغت نسبة 33% ، بحيث بلغت نسبة الذكور في الفئة العمرية 21- 26 ، 12% والإناث 10 % وفي فئة 27-32 بلغت نسبة الذكور 06% مقارنة بالإناث وذلك لطبيعة أعمالهم التي أصبحت مرتبطة بالانترنت

أما نسبة المبحوثين الذين يجلسون أمامه للتثقيف فبلغت 29% ، حيث بلغت في فئة 21-26، 07% والإناث 15%، وفي فئة 27-32 بلغ عدد الذكور 03 % والإناث 03% ، أما فئة 33 فما فوق فبلغت نسبة الذكور 02% مقارنة بالإناث 00%.

وذلك لانشغالاتهم بالأعمال المهمة أكثر من التثقيف .

وفيما يخص المبحوثين الذين يجلسون أمام الكومبيوتر للترفيه فقد بلغت نسبة الخيار الأول والثاني 12% وفي فئة 27-32 بلغت نسبة الذكور 04% والإناث 03% أما فئة 33 فمل فوق فبلغت نسبة الذكور 02% والإناث 00%. لتكون في الأخير نسبة 02% من يجلسون أمام الكومبيوتر لأمور أخرى وذلك لطبيعة المضامين المختلفة التي تقدمها الانترنت .

جدول رقم 05 : توزيع أفراد العينة حسب المواقع المفضلة وعلاقتها بالجنس .

الجنس	ذكـور						إناث						المجموع	
	21- 26		27- 32		33 فما فوق		21- 26		27-32		33 فما فوق			
المواقع المفضلة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الفايسبوك	24	24	06	06	02	02	27	27	04	04	01	01	64	64
التويتر	03	03	02	02	02	02	01	00	00	00	00	00	08	08
يوتوب	06	06	05	05	01	01	06	06	01	01	01	01	20	20
أخرى	02	02	01	01	01	03	01	01	00	00	00	00	08	08
المجموع	35	35	14	14	06	06	37	37	06	06	02	02	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتضح من خلال الجدول أن أكثر من نصف العينة يفضلون الفايسبوك بنسبة 64 % وذلك لشهرة الموقع وما يقدمه من خدمات الدردشة والتحدث المباشر مع الأصدقاء حيث بلغت نسبة الذكور في فئة 21-26 ، 24% مقارنة بالإناث التي بلغت نسبتهم 27% ، أما فئة عمرية 27-32 نجد أن نسبة الذكور تصل إلى 06 % والإناث 04% ، لتصل إلى آخر فئة عمرية 33 فما فوق والتي نجد فيها نسبة الذكور تقدر ب 02% لتفوق نسبة الإناث 01% وفيما يخص مفضلي موقع التوتير فبلغت نسبتهم 08% فقط . اما الفئة العمرية التي تتراوح بين 27-32 نجد نسبة الذكور 02% والإناث 00% لتصل إلى آخر فئة 33 فما فوق نجد نسبة الذكور 02% لتفوق نسبة الإناث 00% .

أما مفضلي اليوتوب فتقدر ب 20% بحيث بلغت نسبتهم الذكور 21-26، نسبة 06% توافق مع نسبة الإناث 06%، أما فئة 27-32 نجد نسبة الذكور 05% والإناث بنسبة 01% لتكون آخر فئة 33 فما فوق نجد نسبة الذكور 01% والإناث 01% أيضا .

لتبقى في الأخير نسبة 08% مفضلي مواقع الكترونية أخرى كمواقع الأخبار الرياضية .

جدول رقم 06 : توزيع أفراد العينة حسب نوع الجريمة المفضلة على الانترنت وعلاقتها بالجنس والسن .

الجنس	ذكـــــور						إناث						المجموع	
نوع	21- 26		27- 32		33 فما فوق		21- 26		27- 32		33 فما فوق			
خبر الجريمة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التزوير	04	04	02	02	02	02	03	03	01	01	01	01	13	13
القرصنة	22	22	09	09	03	03	08	08	01	01	00	00	43	43
القذف	01	01	02	02	01	01	08	08	02	02	00	00	14	14
أخرى	03	03	00	00	00	00	06	06	00	00	00	00	09	09
بدون إجابة	05	05	01	01	00	00	12	12	02	02	01	01	21	21
المجموع	35	35	14	14	06	06	37	37	06	06	02	02	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 13% يفضلون أخبار التزوير بحيث بلغت نسبة الذكور في فئة 21-26 / 04% مقارنة بالإناث بنسبة 03% أما فئة العمرية 27-32 نجد نسبة الذكور 02% والإناث 01% .

لتكون فئة 33 فما فوق التي نجد فيها نسبة الذكور 02 % والإناث 01 %. أما مفضلي أخبار القرصنة فقد احتلت أكبر نسبة [43% حيث بلغ فيها نسبة في فئة 21-26 نسبة 22% مقارنة بالإناث 08% وفئة 27-32 فبلغت نسبة الذكور 09% والإناث 01% لتكون فئة 33 فما فوق التي بلغت نسبة الذكور 03 % ونسبة الإناث 00 %.

فقد أصبحت القرصنة من أشهر الأعمال التي يقوم بها الفرد في مختلف الميادين لتبلغ نسبة مفضلي أخبار القذف 14% حيث نجد نسبة الذكور في فئة 21-26 بلغت 01% مقارنة بالإناث التي بلغت 08% وذلك أن العنصر الأنثوي يميل إلى هذا النوع من الأعمال، ثم مفضلي أخبار أخرى 09% لتكون نسبة 21% بدون إجابة .

جدول رقم 07 : توزيع أفراد العينة حسب القراءة عن الجرائم المرتكبة عبر اليوتوب وعلاقتها بالجنس والسن .

الجنس	ذكـور			إناث			المجموع
	21- 26	27- 32	33 فما فوق	21- 26	27- 32	33 فما	

مقرؤية أخبار الجريمة													فوق					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	33	33	13	13	06	06	32	05	05	05	05	01	01	90	90
لا	02	02	01	00	00	05	05	01	01	01	01	01	01	10	10
المجموع	35	35	14	14	06	06	37	37	06	06	06	06	02	02	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبين من خلال الجدول أنه أكثر من نصف العينة يقرؤون عن الجرائم المرتكبة عبر اليوتوب بنسبة 90% بحيث أصبحت الصحف الالكترونية أكثر إقبالا من الصحف التقليدية، بحيث بلغت نسبة الذكور في فئة 21-26 نسبة 33 % والإناث 32% وهي نسبة متقاربة ، أما فئة 27-32 فبلغ فيها عدد الذكور نسبة 13% والإناث 05%، وفئة 33 فما فوق فقد بلغت نسبة الذكور 06% والإناث 01% لتكون نسبة من لا يقرؤون عن الجرائم المرتكبة عبر الويب 10 فقط .

جدول رقم 08 : توزيع أفراد العينة حسب تأثير أخبار الجريمة وعلاقتها بالجنس والسن

الجنس	ذكــور			إناث			المجموع
	21-26	27-32	33 فما فوق	21-26	27-32	33 فما فوق	

تأثير الأخبار	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	29	29	09	09	03	03	29	29	05	05	00	00	75	75		
لا	06	06	05	05	03	08	01	08	01	01	02	02	25	25		
المجموع	35	35	14	14	06	06	37	37	06	06	02	02	100	100		

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

من خلال الجدول يتضح أن نسبة من تؤثر فيهم أخبار الجريمة الالكترونية بلغت نسبة 75% ، حيث بلغ عدد الذكور فئ فئة 21-26 نسبة 29% والإناث 05% لتكون في الأخير فئة 33 فما فوق نسبة الذكور فيها 03% والإناث 00%.

وفيما يخص من لا يتأثر بأخبار الجريمة الالكترونية فبلغت نسبتهم 35% حيث بلغت نسبة الذكور في فئة 21-26 ، 06% والإناث 08% . أما فئة 27-32 فبلغت نسبة الذكور 05% والإناث 01% ، لتكون فئة 33 فما فوق نسبة الذكور 03% والإناث 02% .

جدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الذي تؤثر فيه أخبار الجريمة الالكترونية وعلاقتها بالجنس والسن .

الجنس	ذكـور			إناث			المجموع
	21- 26	27- 32	33 فما فوق	21- 26	27- 32	33 فما	

مستوى التأثير														
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نفسي	11	11	03	03	01	01	12	12	03	03	00	00	30	30
اجتماعي	06	06	02	02	00	00	07	07	01	01	00	00	15	15
سلوكي	13	13	04	04	01	01	11	11	01	01	00	00	31	31
أخرى	01	01	00	00	00	00	02	02	00	00	00	00	03	03
بدون إجابة	04	04	05	05	03	03	05	05	05	05	01	03	21	21
المجموع	35	35	14	14	06	06	37	37	06	06	02	02	100	100

المصدر : من أعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبين من خلال الجدول أن نسبة من يتأثرون بأخبار الجريمة على المستوى النفسي بلغت 30% بحيث بلغت نسبة الذكور في فئة 21-26 ، 11% مقارنة بالإناث 12% ، أما فئة 27-32 فبلغت نسبة الذكور 03% تساويا مع الإناث ، لتكون فئة 33 فما فوق نسبة الذكور 01% والإناث 00% .

أما نسبة 15% للمستوى الاجتماعي بحيث بلغت نسبة الذكور في فئة 21-26 نسبة الإناث 07% والذكور 06% ، وفئة 27-32 فبلغ عدد الذكور نسبة 02% والإناث 01 % لتكون فئة 33 فما فوق نسبة الذكور 00 % والإناث 00% ونجد نسبة 31% للمستوى

السلوكي ، أما فئة 27–32 فبلغت نسبة الذكور 04% والإناث 01% ، لتكون فئة 33 فما فوق بلغت نسبة الذكور 01% والإناث 00% لتكون في الأخير نسبة 03% لمستويات أخرى ،و 21 % بدون إجابة .

جدول رقم 10 : توزيع أفراد العينة حسب ما أن كان يطمح أن يكون هاكرز الانترنت وعلاقتها بالسن والجنس .

الجنس	ذكــور			إناث			المجموع
	21– 26	27– 32	33 فما	21– 26	27–32	33 فما	

ممكن هاكرز أم لا							فوق						فوق			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	12	12	03	03	02	02	02	02	01	01	00	00	00	00	20	20
لا	23	23	11	11	04	35	35	35	05	05	02	02	02	02	80	80
المجموع	35	35	14	14	06	06	37	37	06	06	02	02	02	02	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 20% يطمحون أن تكون من هاكرز الانترنت بحيث بلغت نسبة الذكور 02% لتتوزع النسبة على باقي الفئات العمرية الأخرى .

لنجد نسبة 80% من لا يجيدون فكرة الهاكرز فهم يرون أنها أعمال غير أخلاقية لتتوزع النسبة على باقي الفئات المتبقية

جدول رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب نوع العمل الذي يقومون به وعلاقتها بالجنس والسن .

الجنس	ذكـــور						إناث						المجموع	
	21- 26		27- 32		33 فما فوق		21- 26		27-32		33 فما فوق			
نوع	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

العمل															
اختراق	07	07	03	03	01	01	13	13	01	01	03	03	07	07	25
تجارة	07	07	02	02	02	02	01	01	01	01	01	01	00	00	13
قذف	03	03	00	00	00	00	03	03	01	01	00	00	00	00	07
أخرى	05	05	02	02	01	01	05	05	00	00	00	00	00	00	13
بدون إجابة	13	13	07	07	02	02	15	15	03	03	02	02	02	02	42
المجموع	35	35	14	14	06	06	37	37	06	06	02	02	02	02	100

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبين من خلال الجدول اختراق البريد الالكتروني بلغت 25% حيث بلغت نسبة الذكور فئ الفئة 21–26، 07% والإناث 13%، وذلك لميول الإناث لكسب الأخبار، وفئة 27–32 بلغت نسبة الذكور 03 % والإناث 01% ، لتكون نسبة الذكور 01% في فئة 33 فما فوق والإناث 00%

فيما يخص التجارة غير الشرعية فكانت النسبة 13% حيث بلغت نسبة الذكور فئ الفئة 21– 26 ، 07% والإناث 01%، وفئة 27–32 بلغت الذكور 02% والإناث 01 % /

لتأتي نسبة 07% القذف بنسبة 13% لأعمال أخرى ومن بينها القرصنة والتجسس، حيث بلغ عدد الذكور نسبة 05% في فئة 21– 26 ونسبة الإناث 05% لتقارب النسب في

الفئة 27– 32، وفئة 33 فما فوق بين 02 % و 01 % لتكون في الأخير نسبة 42% بدون إجابة .

جدول رقم 12 : توزيع افرد العينة حسب ما أن كان العمل صدفة أم قصدا وعلاقتها بالجنس والسن .

الجنس	ذكور						إناث						المجموع	
	26–21		32–27		33 فما فوق		26–21		32–27		33 فما فوق			
طريقة العمل	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

صدفة	05	05	02	02	02	02	13	13	00	04	00	00	00	22	22
قصدا	17	17	05	05	02	02	09	09	03	03	00	00	00	36	36
بدون اجابة	13	13	07	07	02	02	15	15	15	03	02	02	02	24	4
المجموع	35	35	14	14	06	06	37	37	06	06	02	02	02	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 22% من يقومون **بأ**عمال غير مصرح بها صدفة حيث بلغ عدد الذكور نسبة 05% في فئة 21- 26 والإناث 13% وفئة 27-32 نسبة الذكور 02% والإناث 00 % وفئة 33 فما فوق نسبة الذكور 02 % والإناث 00% .

لنجد نسبة 36 % من يقومون بهذه الأعمال قصدا ، حيث نجد نسبة الذكور 17% في فئة 21-26 والإناث 09% ، وفي فئة 27-32 نسبة 05% للذكور و03 % للإناث . لتكون فئة 33 فما فوق نسبة الذكور 02 % والإناث 00% . لتكون في الأخير نسبة **42%** بدون إجابة نظرا لعدم قيامهم بأعمال الجريمة الالكترونية .

جدول رقم 13 : توزيع أفراد العينة حسب الطرق المستخدمة للهجوم وعلاقتها بالجنس والسن.

الجنس	ذكـــور			إناث			المجموع
	21- 26	27- 32	33 فما	21- 26	27-32	33 فما	

الطرق المستخدمة					فوق						فوق					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإغراق بالرسائل	09	09	03	03	01	01	12	12	01	01	01	01	00	00	26	26
الفيروسات	08	08	02	02	01	01	06	06	01	01	01	01	00	00	18	18
الديدان	04	04	02	02	00	00	04	04	01	01	01	01	00	00	11	11
أخرى	01	01	00	02	01	01	00	00	00	00	00	00	00	00	01	01
بدون اجابة	13	13	07	07	02	02	15	15	03	03	03	02	02	02	44	44
المجموع	35	35	14	14	06	06	37	37	06	06	06	02	02	02	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على أداة الدراسة

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنه هناك تفاوت في نسب الطرق المستخدمة للهجوم حيث نجد نسبة **26%** لطريقة الإغراق بالرسائل، حيث بلغت نسبة الذكور**09%** في فئة 21-27 والإناث **12%** وفئة 27-32 نسبة الذكور **03%** والإناث **01%**، أما فئة 33 فما فوق فنسبة الذكور **01 %** والإناث **00%**.

ونجد نسبة **18%** في طريقة الفيروسات حيث بلغ عدد الذكور نسبة **08%** في فئة 21-26 والإناث **06%** وفئة 27-32 نسبة **02%** وفئة 33 فما فوق نسبة الذكور **01%** والإناث **00%** .

ونجد أن نسبة 11% لطريقة الديدان ، و01% لطرق أخرى ، لتكون في الأخير نسبة 44 % بدون إجابة

نتائج الدراسة :

من خلال تفريغ البيانات يتضح انه نية كبيرة من الطلبة يقرؤون عن الجرائم المرتكبة عبر الويب .

ومنهم من يقوم بأفعال مصرح بها أما صدفة أو قصدا باستخدام عدة طرق مختلفة لذلك كما أن قراءة أخبار الجريمة على الانترنت تؤثر عليهم بنيتهم سلوكات عنيفة وإجرامية لأجل إشباع رغباتهم وإثبات قدراتهم العقلية وتحدي أنظمة المعلومات .

ومن منظور القانون هي جرائم يعاقب عليها وذلك لما يدخل فيها من طرق الغش المعلوماتي وكل من يقوم بهذه الأعمال يعتبر مجرما ولأجل تعريف ونوعية الأفراد لتفادي الوقوع فيها قمت به دف تحصين وحماية الأشخاص والأجهزة الالكترونية .

خاتمة عامة :

لقد شاع الحديث مؤخرا عن الجرائم الالكترونية ومحاولة أيجاد حلول للحماية منها والقضاء عليها وتبقى الجهود متواصلة ف يذلك لذا حاولت في بحثي هذا مظاهرة وأشكال التغير في سلوك الطالب الناتجة عن استخدام الانترنت من خلال تأثيرها على الأفراد مع العلم أن الوسيلة الاتصالية فيها جوانب ايجابية وأخرى سلبية وتبقى الفرد ، الطالب هو العنصر المحرك الأساسي من خلال ما تختاره وما تؤثر فيه منع العلم أن تطور التكنولوجيا الاتصال هي العامل الذي يحدد التغيرات الاجتماعية والسلوكية التي تطرأ على الفرد .

فالجريمة الالكترونية جانب سلبي للانترنت تؤدي بالفرد إلى اكتساب وتغير في سلوكه وأفكاره يتنافى نع قيم مجتمعه ومبادئه

قائمة المصادر والمراجع :

باللغة العربية :

1-أنجرس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، تر : بوزيد صحراوي ، سعيد سعدون ط1 ، دار القصبة للنشر والتوزيع ، 2004.

2-براون شيلا ، الجريمة والقانون في ثقافة الإعلام ، تر : هدى فؤاد ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .

3- بوحوش عمار ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1995، الجزائر .

4- حجازي عبد الفتاح بيومي ، مكافحة جرائم الكمبيوتر والانترنت في القانون المعلوماتي ، ط1 ، دار الفكر الجامعي ، 2006 ، الأسكندرية ، مصر .

5- حجاب محمد منير ، جرائم الحاسب الالكتروني في التشريع المقارن ، ط1 ، دار النهضة العربية ، 1992 . القاهرة ، مصر .

6- جودت عزت عبد الهادي ، العزة سعيد حسني ، تعديل السلوك الانساني ، دليل الأباء والمرشدين في القضايا التعليمية والفنية والاجتماعية ، ب ط ، دار العلمية للنشر والتوزيع 2001.

7- رستم هشام محمد فريد . الجرائم المعلوماتية " أصول التحقيق الجنائي الفني ، جامعة الإمارات "،2000.

8- عطوي جودت عزت ، أساليب البحث العلمي ، مفاهيمه وأدوا الأردن .

9- عبيدات ذوقان ، عدس عبد الرحمان ، كايد عبد الحق ، البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه ، ط1 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1996.

10- عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، عالم الكتب ،2000 ، القاهرة ، مصر .

11- عبد الحميد محمد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط2 ، عالم الكتب ،2000 ، القاهرة .

12- عوض محمد محي الدين ، المشكلات السياسية الجنائية المعاصرة في جرائم الكمبيوتر ، 1993 ، القاهرة ، مصر .

13- محمد الجنبيهي منير ، محمد الحنبيهي ممدوح ، جرائم الانترنت والحاسب الآلي ووسائل مكافحتها ، ب ط ، دار الفكر الجامعي ، 2006 ، الأسكندرية ، مصر .

14- فكري إيمن عبد الله ، جرائم نظم المعلومات " دراسة مقارنة " ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، 2007 ، الاسكندرية مصر .

باللغة الأجنبية :

1-Angers Maurice, initiation a pratique la methodologie des sciences humaines éd: casbah – alger / cec quler,1996

2-Forste Tom , essential problems to high-tech society, firsrt mtt , press édition Cambridge Massachusetts, 1989.

القواميس والمعاجم :

1-المعجم الوجيز المبسط ، ط1 ، 1993.

2-غيث مصطفى عاطف ، قاموس علم الاجتماع ، ب ط ، دار المعرفة الجامعية ، 1997 ، الإسكندرية ، مصر .

المذكرات :

1-يسمينة سوري ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس بعنوان : الجريمة المعلوماتية وآثارها الاقتصادية ، دفعة 2004-2005.

القائمة الويبوغرافية:

http://www.5reef .com/vb/62711.html
http://www.goa.gov,:50.
http://www.oe cd.org.
http://www. mediafire.com/ enhgkk8qq7cxa3.

قائمة جداول الدراسة الاستطلاعية

جدول 01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	52
جدول02	توزيع أفراد العينة حسب السن	53
جدول03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	54
جدول04	توزيع أفراد العينة حسب الحالة المعيشية	55
جدول05	توزيع أفراد العينة حسب ملكية جهاز كمبيوتر	56
جدول06	توزيع أفراد العينة حسب الجلوس أمام جهاز الكمبيوتر	57
جدول07	توزيع أفراد العينة حسب المواقع المفضلة	58
جدول08	توزيع أفراد العينة حسب قراءة أخبار العنف	59
جدول09	توزيع أفراد العينة حسب نوع أخبار الجريمة المفضلة	60
جدول10	توزيع أفراد العينة حسب السماع عن أخبار الجريمة الالكترونية	61
جدول11	توزيع أفراد العينة حسب تأثير أخبارا لجريمة الالكترونية	62
جدول12	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الذي تؤثر فيه أخبار الجريمة الالكترونية	63
جدول رقم 13	توزيع العينة حسب القيام بعمل غير مصرح به	64
جدول رقم 14	توزيع العينة حسب نوع العمل الذي يقوم به	65
جدول رقم15	توزيع العينة حسب ترويج الانترنت للجريمة	66

جداول الدراسة الأساسية :

جدول 01	توزيع أفراد العينة حسب الملكية لجهاز الكمبيوتر وعلاقتها بالجنس والمستوى المعيشي	69
جدول02	توزيع أفراد العينة حسب التزود بالانترنت وعلاقتها بالجنس والمستوى المعيشي	70
جدول03	توزيع أفراد العينة حسب التزود بمقاهي الانترنت وعلاقتها بالجنس والسن	71
جدول04	توزيع أفراد العينة حسب الجوس أمام الكمبيوتر وعلاقتها بالجنس والسن	72
جدول05	توزيع أفراد العينة حسب المواقع المفضلة وعلاقتها بالجنس والسن	74
جدول06	توزيع أفراد العينة حسب نوع أخبار الجريمة المفضلة وعلاقتها بالجنس والسن	75
جدول07	توزيع أفراد العينة حسب المقروئية عن الجرائم المرتكبة عبر الويب وعلاقتها بالجنس والسن	77
جدول08	توزيع أفراد العينة حسب تأثير أخبار الجريمة وعلاقتها بالجنس والسن	78
جدول09	توزيع أفراد العينة حسب مستوى تأثير أخبار الجريمة وعلاقتها بالجنس والسن	79
جدول10	توزيع أفراد العينة حسب هاكرز الانترنت وعلاقتها بالجنس والسن	81
جدول11	توزيع أفراد العينة حسب نوع العمل غير المصرح به وعلاقتها بالجنس والسن	82
جدول12	توزيع أفراد العينة حسب ما أن كان عمله صدفة أو عن قصد وعلاقتها بالجنس والسن	84
جدول رقم 13	توزيع العينة حسب الطرق المستخدمة للهجوم وعلاقتها بالجنس والسن	85

مقابلة النتائج بالفرضيات :

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية والعمل الميداني وبعد تحليل النتائج المتوصل إليها، وخلال تقسيم أسئلة الاستبيان على المبحوثين توصلنا إلى مجموعة من النتائج :

لقد تبين مصداقية الفرضيات التي طرحت كتمهيد لإقامة مشروع البحث هذا، لكن وجدت أن بعض المبحوثين لا يسمعون عن الجريمة الالكترونية أساسا على عكس ما توقعت وهذا نتيجة لتعدد مصطلحات الجريمة الالكترونية فمثلا : لو قلت لهم القرصنة يفهمونها على الرغم من أن القرصنة نوع من أنواع الجريمة الالكترونية ، لكن أغلب المبحوثين يقرؤون عن الجريمة الالكترونية المرتكبة عبر الويب ، وهذا ما ساعدني في تحديد أهم مظاهر وإشكال التأثير في السلوك الذي قد يؤدي في المستقبل إلى قلب المعايير الإجتماعية.

وهنا يمكن القول أن الانترنت تؤثر على سلوك الطالب من عدة نواحي سواء كان سلوكا سويا أو غير ذلك ، فانتشار الانترنت أدى إلى ظهور مميزات خاصة وكل كيف يستغلها.

أما فيما يخص الفرضيات الجزئية والمتمثلة في:

- الفرضية الأولى التي ترى أن هناك فروق في الجنس والمستوى المعيشي دور في انتشار الجريمة الالكترونية، فقد تم التوصل إلى أن معظم المبحوثين هم الطلبة الجامعيون والطبقة المثقفة حيث تأتي فئة الذكور في المقدمة ثم الإناث ، وللمستوى المعيشي دور في انتشار الجريمة الالكترونية حيث تتيح هذه الأخيرة بعض الحلول لتحسين المستوى

المعيشي والخروج من الفقر كالتجارة غير الشرعية من أجل ربح المال والقمار ، وتقليص فاتورة الهاتف وتزوير الأرقام البنكية.

- أما فيما يخص الفرضية الثانية الخاصة باستعمالات الحاسب الآلي والانترنت وما تقدمه من خدمات حيث وجدت جل المبحوثين إما يمتلكون جهاز كمبيوتر مزود بالانترنت أو يقصدون مقاهي الانترنت وخاصة أن الانترنت عالم واسع لا ينتهي من تقديم كل جديد، هذه المميزات الخاصة بالانترنت أدت إلى تأثر الفرد فأصبح يفضل مواقع وأخبار حسب ميولاته، هذا التغير يؤدي إلى التغير في سلوك الفرد – الطالب

أما فيما يخص بالفرضية الثالثة فمعظم المبحوثين يقرؤون عن الجرائم المرتكبة عبر الانترنت مما يؤثر على قيمهم وسلوكهم ، وبعضهم يقوم بالأعمال غير المصرح بها مما يؤكد أن مثل هذه الأعمال تؤثر على سلوكاتهم ونفسياتهم وأوضاعهم الاجتماعية بحيث يقرأ عنها اليوم وغدا يجرب القيام بفعل الغش المعلوماتي لتصبح عادة لديه ، أي سلوك مكتسب مغاير لسلوكه العادي ، لكن بعض المبحوثين أكدوا عدم قيامهم بهذه الأعمال ففي نظرهم أعمال غير أخلاقية تصنف ضمن أفعال الغش المعلوماتي فالانترنت سلاح ذو حدين فيه جانب سلبي يروج للجريمة وآخر ايجابي ولكل الاختيار كيف يستخدمه.

تمهيد :

كما تعددت أساليب الغش ألمعلوماتي هناك أيضا اختلاف وتباين في صفات مرتكبي هذا الغش ، وقد حاولنا في هذا الفصل تسليط الضوء على أهم تصنيفات مرتكبي الغش ألمعلوماتي ، وأهم سماته فهؤلاء مرتكبي الجرم ألمعلوماتي طبعا ليسوا أشخاصا عاديين وإنما يختلفون عن الآخرينمن حيث القدرات العقلية والذكاء، وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل مع تحديد أهم سمات الجريمة الالكترونية ووسائل الحماية منها .

المبحث الأول :تصنيفات المجرم الالكتروني .

أول ما يتبادر إلى ذهن القارئ أو السامع عن الجريمة الالكترونية هو من يرتكب الفعل الاجرامي ؟

ففي البداية شاع الحديث عن المجرمين الصغار الذين يرتكبون مختلف أنواع الاعتداءات على أنظمة المعلومات وتحديد الاختراقات بدافع اثبات المقدرة العلمية والتقنية واستغلال منظمات الجريمة لهؤلاء النابغين لتسخيرهم للقيام بأنشطة إجرامية تتصل بالتقنية ، ومع تنامي الظاهرة وتعدد أنماط هذه الجرائم اتجهت هذه الجرائم دراسات علم الإجرام الحديثة في ميدا إجرام التقنية إلى إيجاد تقسيم منضبط لمجرمي التقنية لكنها تجد صعوبة في تحقيق ذلك بين التسارع الرهيب في ميدان النظام المعلوماتي والانترنت .

ويعد من أفضل التصنيفات لمجرمي التقنية التصنيف الذي أورده davidlcove في مؤلفاتهم " جرائم الكومبيوتر " حيث تم تقييم مجرمي التقنية إلى ثلاث طرائف المحترفون ، المحترفون والحاقدون .

المطلب الأول :المخترقون أو المتطفلون

إن طائفة الكريكرز لا تختلف عن الهاكرز من الناحية التجريمية مع أنه هناك اختلاف جوهرية فالهاكرز متطلعون يتحدون إجراءات أمن النظم والشبكات لكن لا تتوافر لديهم في الغالب دوافع حاقدة أو تخريبية ، أما الكريكرزفميولاتهم إجرامية تعبر عن رغباتهم في إحداث التخريب[1] ، فبعض التشريعات المحلية في الولايات المتحدة الامريكية تعتمد هذا التمييز فمصطلح الكريكرز مرادف للهجمات الحاقدة والمؤدية في حين مصطلح لها كرز مرادف لهجمات التحدث .

كما أنه ثمة نمط كبير في المواد التي تتناقلها الصحف والمجلات والوسائل الإعلامية بين مجرمي التقنية وبين الهاكرز ، وقد وصل الخلط إلى اعتبار كل من ارتكب فعلا من أفعال الإعتداء المتصلة بالجرائم الالكترونية من قبيل الهاكرز ، التي لا تمارس أفعالا لا تلحق الضرر بالغير فأعراض الاختراق لديهم كشف الثغرات الأمنية في النظام محل الاعتداء .

وهناك من يؤكد من بين الهاكرز المحترفين أن لديهم ضوابط واخلاقيات خاصة بهم ، بل أن الكثير من مواقع الانترنت قد أنشأها بعضهم يعرضون فيها حقيقة هؤلاء محاولين سلخ أية

1- ايمن عبد الله فكري ، **جرائم نظم المعلومات ، دراسة مقارنة**، ب، ص الأسكندرية ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، 2007، ص 107.

صفة إجرامية عن الأنشطة التي يقوم بها ومع ذلك يجب الإقرار بخطورة الهاكرز الذين تربوا في أجواء تحديات الإحتراف والتفاخر بإيداعهم في هذا المجال .

المطلب الثاني: المحترفون

تعد هذه الطائفة من أخطر مجرمي التقنية حيث تهدف إعتداءاتهم إلى تحقيق الكسب المادي لهم أو الجهات التي كلفتهم بارتكاب الجرائم الالكترونية ، كما تهدف بعضهم إلى تحقيق أغراض سياسية والتعبير عن موقف فكري أو نظري أو فلسفي .

يتم تقسيم أفراد هذه الطائفة إلى مجموعات متعددة ، أما تبعا لتخصصهم بنوع معين من الجرائم أو تبعا للوسيلة المتبعة من قبلهم في ارتكاب الجرائم الالكترونية .

فمثلا تجد محترفي التجسس الصناعي وهم الذين يقومون بإحتراف نظم المعلومات الشركات الصناعية ومشاريع الأعمال قصد الحصول على أسرار صناعية وتجارية أما لحسابهم الخاص أو لحساب منافسين آخرين في السوق أو لحساب مجموعات القرصنة الدولية .

ونجد مثلا طائفة مجرمي الاحتيال والتزوير وتكون أغراضها متجهة لتحقيق كسب مادي أو الاستيلاء على أموال الآخرين ، وضمن هذه الطائفة تقسيمات عديدة ، فمنهم محتالون شبكات الهاتف ومحتالون الانترنيت وغير ذلك ، وحتى في الطائفة الفرعية تتوفر تخصصات لبعضهم كأن يوجه الشخص أنشطته الاحتيالية إلى قطاع مزادات المنتجات على الانترنت والاستلاء على أرقام بطاقات الائتمان والاتجار بها

وعن الاعمار الغالبة على هذه الطائفة تشير الدراسات إلى أنهم من الشباب الأكبر سنا من الطائفة الأولى – أي المخترقون – وأن معظمهم تتراوح أعمارهم مابين 25–40 عام .[1]

المطلب الثالث:الحاقدون

هذه الطائفة تغلب عليهم عدم توافر أهداف وأغراض الجريمة المتوفرة لدى الطائفتين السابقتين ، فهم لا يسعون إلى إثبات القدرات التقنية ، كما لا يسعون إلى مكاسب مادية أو سياسية إنما يحرك أنشطتهم الرغبة بالانتقام والثأر ، ولهذا ينقسمون إلى مستخدمين للنظام بوصفهم موظفين ومشتركين أو على علاقة بالنظام محل بالجريمة وإلى غرباء عن النظام تتوفر لديهم أسباب الانتقام من المنشأة المستهدفة لنشاطهم.

تغلب على أنشطتهم إستخدام زراعة الفيروسات والبرامج الضارة التي تخرب النظام أو اتلاف معطياته على نشاط إنكار الخدمة وتعطيل النظام[2]

وهذه الطائفة أقل خطورة من غيرهم من مجرمي التقنية لكن ذلك لا يمنع أن تكون الاضرار التي نجمت على أنشطتهم الحقت خسائر فادحة بالمؤسسات المستهدفة.

المطلب الرابع:صغار نوابغ المعلوماتية

هو الشباب البالغ المفتون بالمعلوماتية والحاسبات الالية ، من بينهم فئة لا تزال دون السن الأهلية مولعين بالحاسبات والإتصالات، وقد شاع في الدراسات الاعلامية والتقنية بوصفهم بالمتلعثمين الدال حسب إحدى الفقهاء على الصغار المتحمسين للحاسب بشعور من البهجة

[1]- أيمن عبد الله فكري ، مرجع سبق ذكره ، ص 23.
[2]- ايمن عبد الله فكري، مرجع نفسه،ص23

ويسميه بعضهم بمجانين معدلات عكسية استنادا لكثرة استخدامهم لتقنية المعدل والمعدل العكسي (المووديم) الذي يعتمد على الاتصال الهاتفي لاختراق شبكة النظم ، وفي الوقت الذي كثر فيه الحديث عن مخاطر هذه الفئة ظهرت دراسات ومؤلفات تدافع عن هذه الفئة لتخرجهم من دائرة الاجرام إلى دائرة العبث والبطولة .

ومن الامثلة الشهيرة لجرائم المعلومات المرتكبة من طرف هذه الفئة ما حدث من عصابة "414" ، فعل تعدي على ذاكرة نظم المعلومات نجم عنها أضرار ألحقت بالمنشآت العامة والخاصة ، ونجح بعض المتلعثمين الفرنسيين في إيجاد مدخل لهذه الملفات السرية لبرنامج ذري فرنسي [1].

ويمكن رد الاتجاهات التقديرية لطبيعة هذه الفئة ومدى خطورتهم إلى :

1-إتجاه لا يرى اسباغ أية صفة إجرامية على هذه الفئة وعدم وجوب إضافتهم ضمن الطوائف الاجرامية لمجرمي الانترنت لأنه نادرا ما تكون اهداف افعالهم المحظورة غير الشرعية ولا يقدرون النتائج المحتملة التي يمكن أن تحدثها أفعالهم هذه.

2-الاتجاه الذي يناصر هذه الفئة ويعتبرها من تقدم خدمة لامنالمعلومات ووسائل الحماية ويصفهم بالاخيار وأحيانا بالأبطال الشعبيين ويتمادى هذا الاتجاه بالمطالبة بمكافأتهم واعتبارهم لا يقومون باعمال احتيال وينسب إليهم الفضل في كشف الثغرات الامنية في تقنية المعلومات.

3-هذه الاتجاه يرى أن مرتكبي نظم المعلومات يصنفون ضمن مجرمي الحاسب كغيرهم دون تمييز .استنادا لخطورة افعالهم التي تتميز بإنتهاك الانظمة واحتراق محاسبات وتجاوز إجراءات الأمن التي تعد من أكبر جرائم نظم المعلومات تعقيدا ويدعم صفة هذا الاتجاه الأول الذين يخشون الخطر الذي يواجه هذه الطائفة المتمثلة بإحتمال الانزلاقات من مجردها وصغير الاقتراف لأفعال الغير المشروعة إلى محترف في أفعال السلب هذا إلى جانب إحتضان المنظمات الاجرام والمجرمين العارقين إلى اجرام هؤلاء الشباب .

المبحث الثاني : سمات المجرم المعلوماتي

كما سبق وذكرنا في المبحث السابق ، هناك تصنيفات لمجرمي المعلوماتية كما أنه هناك سملت تميزهم عن غيرهم .

فالسمة الغالبة في فئة المخترقين صغار السن و قلة الخبرة ، وعدم التمييز بين الأنظمة محل اختراق و بالرغم من هذه السمات تمكن مجرمي هذه الفئة من اختراق مختلف أنواع النظم المعلوماتي كمثال اختراق أحد الصبية الذي يبلغ من العمر 14 عام من نظام المعلومات العائدالى البنتاغون.

أيضا السمة المميزة تبادلهم المعلومات فيما بينهم و اطلاع بعضهم البعض مواطن الضعف في نظم المعلومات و الشبكات وعقد مؤتمرات لمخترقي نظم المعلومات للتشاور حول وسائل الاختراق و وسائل تنظيم عملهم .

أما عن سمات المحترفون فهم يتميزون بسعة الخبرة و الإدراك للمهارات التقنية ، التنظيم ،التخطيط للأنشطة المرتكبة يتميزون بالتكتم فلا يتبادلون أنشطتهم بل يطورون معارفهم الخاصة . أما الحاقدون فلا يتسمون بالمعرفة التقنية الاحترافية تجد لديهم رغبة بالانتقام والثأر،أما صغار السن فتغلب عليهم سمة التحدي و المغامرة و الرغبة في الاكتشاف وكسر الرموز السرية لتركيبات الحاسوب .

إلى جانب ما تقدم فهو مجرم ذكي فضلا على أنه مجرم متكيف اجتماعيا وسنحاول في هذا المبحث بحث السمتين الأخيرتين التي يرى المختصون على أنهما سمات المجرم المعلوماتي .

المطلب الأول:المجرم المعلوماتي من النوابغ

إن إجرام المعلومات هو إجرام الأذكياء مقارنة بالإجرام التقليدي الذي يميل إلى العنف [1]فهذا المجرم لا يمكن أن ينتمي إلى طائفة المجرمين الأغبياء ، لكن يمكن أن ينتج عن هذا الذكاء إجرام عنيف يتمثل في إتلاف الحاسب الآلي و الذي يحدث أحيانا في إطار الأعمال الارهابية عن طريق تقنيات التدميرالناعمة التي تتمثل في التلاعب بالمعلومات أو البيانات و يحدث هذا في عدة طرق عن طريق ما يعرف بالتلاعب من خلال القنابل المنطقية و تتم عن طريق زرع تعليمات في برنامج مزود بعداد و عندما يصل إلى بادية معينة تنطلق هذه التعليمات لتمحو البرامج أو البطاقات و الذين يستخدمون هذه الوسيلة دائما هم غالبا من قبل العاملين في المنشآت المعلوماتية لحماية أنفسهم ضد خطر الفصل .

أيضا ما يعرف" بالفيروسات المعلوماتية "وهي عبارة عن برنامج من الحجم الصغير يصعب إكتشافه يوضع في إسطوانة ثم يقوم بنسخ نفسه في نظام تشغيل الحاسبات الآلية وبعد ذلك ينتشر في جميع الدعائم الممغنطة والمستخدمة في هذه الأجهزة وخلال فترة زمنية وجيزة يستطيع أن يحطم البطاقات[1]، ونجد هنا أن شخصية المجرم تتسم بالنشاط والمخاطرة والذهن الفتاك الذي يسعى لخداع الآلة .

المطلب الثاني:المجرم المعلوماتي كإنسان إجتماعي

نجد أن العديد من مرتكبي الجريمة الالكترونية يقومون بأفعالهم بدافع اللهو وإظهار تفوقهم على الآلة أو البرامج المخصصة لأمن النظم المعلوماتية ولا يحصلون على أية منفعة مالية ويكتفون بالتفاخر بأنفسهم وأن يظهروا لضحاياهم بضعف أنظمتهم ونذكر مثالا شهيرا مستمدا من اعترافات متهم يبلغ من العمر 17 سنة أمام القاضي الجنائي الألماني حيث اتهم بدخوله بطريقة الغش في نظام الفيديو تكس ، الخاص بbundaspost المعروف بمصطلح BTX ودافع المتهم عن نفسه قائلا :" تملكني إحساسا قوي بأن أكون مفيدا في كشف عيوب نظام BTX ولذلك أرسلت في الحال إلى مجموعة عمل BTX وكل العناصر التي اكتشفتها بالصدفة والتي أظهرت تشككها فيما يخص حماية البيانات، لا سيما وأن غالبية ملاحظاتي لم تكن معروفة لدى بعض هؤلاء مما أتاح الأمر إلى تلاشي هذه العيوب".1[2]ولكن لا يجب أن نستخلص من ذلك إنعدام أي خطر إجتماعي المعلوماتي ، ليس السبب في ذلك عدم وجود

[1] - سامي علي حامد عباد (مرجع سايق) ، ص 50.

1- عبد الفتاح بيومي حجازي ، **مكافحة جرائم الكومبيوتر والانترنت في القانونالعربي النموذجي (دراسة قانونية متعمقة في القانون**المعلوماتي)،ط1، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي ، 2006. ص 86.

نواي أثمة ولكن أيضا السلوك غير الواعي الذي يكمن أن يتسبب في إضرار وخيمة حتى ولو لم يكشف عن أي عداء من المجتمع.

المبحث الثالث : اسباب فعل المجرم المعلوماتي:

كما نجد إختلاف مرتكبي أفعال الغش المعلوماتي هناك أيضا اختلاف في الأسباب التي دفع إلى إرتكاب الجريمة غير المشروعة ومنعرج على أهم الأسباب فيما يلي :

المطلبالأول:الشغفبالالكترونيات

من الملاحظ أن بعض مرتكبي الجريمة أفعال الغش المعلوماتي ليسوا على جانب كبير من الخطورة الإجرامية وكل ما هو يهمهم هو تحقيق انتصارات تقنية دون أن تكون لهم نوايا ه الآثمة .

وكمثال عن الشغف بالتقنية عامل يدعى " رونالد" تمكن بفضل الآلة المسروقة من التوصل إلى أسلوب مطالعة وقام بالسطو على صانع الموزعات الآلية لكن القي عليه القبض ونسب إليه جريمة سرقة الآلة[1].

المطلب الثاني: السعي إلى الربح

ان الدافع إلى الغش المعلوماتي في أغلب الأحيان هي الرغبة في تحقيق الثراء الشخصي وقد أجريت أحدى المجلات المتخصصة تحقيق بخصوص الغش المعلوماتي توصلت فيه

إلى أن غالبية حالات الغش حديث من اجل اختلاس أموال وقد يكون ذلك نتيجة الخسائر الضخمة كالعاب القمار أو إدمان المخدرات فالأمل في تحقيق الربح هو السبب الرئيسي والأساسي[1] .

المطلبالثالث:الدوافع الشخصية والمؤثرات الخارجية

طبيعة الإنسان كمخلوق ضعيف سيكولوجيا من الممكن أن يستسلم للمؤثرات الخارجية وقد يكون الدافع لأرتكاب الغش المعلوماتي هو إظهار جنون العظمة فترى المحلل أو المبرمج وهو المفتاح سر كل نظام قد يندفع تحت تأثير رغبة قوية من أجل تأكيد قدراته التقنية لإدارة المنشأة .

المطلبالرابع:أسباب خاصة بالمنشأة

من اهم التهديدات العظمى التي تؤثر على الأنظمة المعلوماتية هو أن يعهد بكل مسؤولية المركز إلى الشخص واحد بمفرده ، فنجد الثقة العمياء لمحللي ومبرمجي الحاسب الآلي إلى استخدام النظام لمصلحتهم الخاصة فإذا سمحت اختصاصات شخص بالولوج في مفتاحين الكترونيين من ثلاثة أساسية للتحكم في التحويلات الالكترونية للنقود من بنك إلى بنك آخر ، وقد تمكن بفضل قدراته من الوصول إلى المفتاح الثالث واستطاع ان يتنقل في الحال .

[1] سامي علي حامد عياد (مرجع سبق ذكره) ، ص 56.

1

ولا يجب غض الطرف عن أن التسامح والتساهل ضمن إجراءات المراقبة بعد من العوامل التي تساعد على تضخم أعمال الغش المعلوماتي[1].

إضافة إلى هذه الأسباب هناك أيضا أسباب أخرى نذكر منها .

إثبات المقدرة واحداث التخريب ، والتحدي الإبداعي فمرتكبي هذه الجرائم ينصبون أنفسهم أوصياء على أمن نظم المعلومات في المؤسسات المختلفة .

المبحث الرابع :السمات المميزة للجريمة الالكترونية

ربما سمعت في الأخبار عدة مرات عن تصفية شخص من قبل هواة عبر الانترنت وخسارة شخص لرصيده المالي بسرقة رقم بطاقته الانتمائية عبر الانترنت . ووقع شخص آخر في مأزق كبير بسبب المواقع الاباحية ، وما تتناقله وسائل الاعلام كالانتحار ، والأكثر خطورة جرائم الاختطاف والابتزاز والقتل والسرقة للاموال ، وتدمير المعلومات السرية التي تضر باقتصاد الدول .

عند وجودك ضمن الانترنت تبرز مظاهر تسبب العديد من المشاكل ، الشئ الذي يمكنك من عمل أو قول أي شئ ترغب به إتجاه الاشخاص للطرف الأخر كأنهم شخصيات في لعبة ضمن كومبيوتر ، وهذا يبعث إلى البعض تجاهل حقيقة أن الأشخاص على الطرف الأخر يمكن أن يسببوا لهم الأذى وتجعل الأمر بسيطا أن يقوم الآخرون بالآذى والسرقة وهذه الجرائم لا تعتبر حقيقية لهم ، فهذه الأخيرة تتسم بسمات مخصوصة من غيرها من الجرائم واهمها :

1- مرجع سبق ذكره (سامي علي حامد عباد) ،ص،ص 58-59.

- ✓ الجرائم الالكترونية : تستهدف معنويات وليس ماديات ، كما أنها تتسم بالخطورة البالغة نظرا لأغراضها المتعددة وحجم الخسائر الناجمة عنها مقارنة بالجرائم الأخرى .
- ✓ مسرح الوقائع الجريمة الالكترونية : غير موجود ، فمسرح الجريمة الفضاء الالكتروني .إن الجريمة الالكترونية قد ترتكب عن طريق حاسب آلي في دوله ما ، في حين يتحقق الفعل الإجرامي في دولة أخرى ، فهي لا تحدها حدود تتميز بالتباعد الجغرافي بين الفاعل والمجني عليه.[1]
- ✓ الجرائم الالكترونية ك لا تقع في بيئة لا تعتمد التعاملات فيها على الوثائق والمستندات المكتوبة ، بل على نبضات الكترونية غير مرئية لا يمكن قراءتها الابواسطة الحاسب والبيانات التي يمكن استخدامها كآلة ضد الفاعل ، يمكن في أقل من ثانية العبث أو محوها بالكامل[2] على عكس الجرائم العادية مثل المخدرات والقتل التي لها مسرح جريمة ومن يكون لها محل للمعاينة وإثبات الأدلة .
- ✓ الجريمة الالكترونية : لا عنف فيها ولا وجود لسفك الدماء ، لا تترك آثار أو مادية عند القيام بها ، فيصعب أكتشافها فكل ما يحدث فيها بمجرد تحرك وانتقال لذبذبات ونبضات الكترونية من خلال استخدام النظر المعلوماتية وشبكة الاتصال .
- ✓ الجرائم الالكترونية قابلة للتوسع والابتكار فهي طريقة في الأساس بالتقدم التقني والمعلوماتي .

[1] محمد محي الدين عوض ، **المشكلات السياسية الجنائية المعاصرة في جرائم الكومبيوتر**، القاهرة ،1993، ص 06.
[2] هشام محمد فريدرستم ، الجرائم المعلوماتية ، أصول التحقيق الجنائي الفني ، جامعة الإمارات ، 2000،ص 23.

- ✓ غياب مفهوم عام متفق عليه بين الدول حول نماذج النشاط المكون للجريمة المتعلقة بالنظام المعلوماتي .
- ✓ غياب الانفاق حول التعريف القانوني للنشاط الاجرامي المتعلق بهذا النوع من الجرائم بالاضافة إلى صعوبة استخلاص الدليل في الجريمة الالكترونية بسبب نقص الخبرة لدى رجال الضبط القضائي وأجهزة الأمن بصفة عامة وكذلك لدى أجهزة العدالة الجنائية فيما يتعلق بثقافة الحاسب الآلي والإلمام بعناصر الجريمة الالكترونية وكيفية التعامل معها.[1]

المبحث الخامس : وسائل الحماية من الجريمة الالكترونية :

مع التطور المستمر لطرف واساليب الاختراق ، كان لزاما أن تتطور في مقابلها وسائل وطرق الحماية ولأهمية هذا الموضوع بالنسبة للمسؤولين عن الأنظمة والمزودات فقد كان الإهتمام بأمن وحماية المزودات من المخاطر الأمنية كبير جدا ولا تخلو اليوم شركة من قسم يختص بأمن وسلامة المعلومات .

ولكن في المقابل عندما نتحدث عن حماية الأجهزة الشخصية نجد أن هناك قصور كبير في المستخدمين لحماية أجهزتهم ، فعامل الحماية عامل أساسي على كل المستخدمين إدراكه .

[1] مرجع سبق ذكره (محمد محي الدين عوض) ، ص06.

المطلب الأول :الأوامر الأساسية لأمن الانترنت

1-كلمة المرور :

ضمن الانترنت تعتبر كلمات المرور مفاتيح حياتك ، فأي شخص يمتلك كلمة المرور الخاصة بك يمكنه باستخدام خدمتك مع مزود الخدمة المسجل معه والدخول لكل خدمة ويمكنه بذالك :

- قراءة بريدك الالكتروني باسمك
- ارسال بريد الكتروني باسمك
- نشر الموضوعات بساحات الحوار الالكترونية باسمك
- شراء الأشياء ضمن الانترنت إذا كان حساب ضمن موقع تسوق أو كان لديك حساب ضمن خدمة الانترنت .[1]

لذا قبل اتخاذ أي إجراء احتياطي تأكد من أن كلمة المرور التي تخصك لم تسرق بعد أن كنت قد اشتركت مع مزود الخدمة بالمعلومات ، فراقب عدد ساعات حيث يتوفر لك مزود الخدمة بارمتر لعدد الساعات المتبقية من رصيدك قبل خروجك من الانترنت ثم راقبها من جديد عند دخولك التالي فإن رأيت بأن هناك فوارق تتسع بين قراءة آخر وقراءتك الحالية ، فحتما هناك من يستخدم حسابك الشخصي وبلغة أخرى تم اختراق كلمة المرور الخاصة بحسابك ، أو منزلك يمكنه رؤية ما تقدم به جهازك بالقاء نظرة بسيطة غابرة.

[1] http://www.5reef.com 10/05/2013-16: 05

2- طباعة ونسخ الرسائل الالكترونية المهمة :

تزود الطابعات فرصة مثلى لحماية المعلومات ، فقيامنا بطبع المعلومات وحفظها في مكان أمين ن فلو فرضنا مثلا أن أخدهم توصل إليها فإن نسبة اختراق منطقتنا الأمنية اقل ممن سبق ، بما فيه كلمة المرور الخاصة بها

3- حذف الملفات المهمة :

كل مهمل يعتبر بلا أهمية في نظرنا ، ولكنه جزء منا ولو كانت المعلومات التي تحولها عنا ضئيلة لأنها في المقابل تكون دسمة بالنسبة للأخرين وتكون الخيط الرفيع الذي سيقودهم إلى معلومات أخرى أكثر أهمية ، لذا يجب التخلص من كل المعلومات التي سيقودهم إلى معلومات أخرى أكثر أهمية، لذا يجب التخلص من كل المعلومات التي حذفناها وارسلت إلى سلة المهملات الخاصة بالكومبيوتر[1].

4-حمايةبياناتك ونظامك عند ترك الجهاز :

معظمنا لا يحب اغلاق جهازه عند تركه لبضعة دقائق ، إن خطورة الاختراق تمكن هنا ، فغايتنا من الجهاز يعني دعوة مفتوحة لكل من هب ودب للعبث بالملفات كيفما شاء خاصة وأن الحصول على المعلومات من جهاز الكومبيوتر سريعة وبالتالي يجب إيقاف النظم بشكل مؤقت أو ما يعرف ب " السياب" أو شاشة الرفق كما يمكن وضع كلمة المرور به .

1http://www.5reef.com 10/05/2013-16: 20

5- مسرح الآثار الخاصة بنا فائق من قائمة المستندات :

يجب أن تتعود دائما على مسح الآثار الخاصة بالمعلومات التي قمنا باستخدامها أو الاطلاع عليها من قائمة المستندات لأنها تبقى ركيزة أساسية للاختراق.

6- أخذ أحتياطك عند إغلاق الكومبيوتر :

قبل أغلاق الكمبيوتر يجب القيام بشيئين مهمين :

7- نسخ البيانات الحساسة على قرص مرن خارجي .

8- تحميل الملفات :

توفر الانترنت كما هائك من المعلومات فالنشرات الاقتصادية واسعار صرف العملات وأسعار الأسهم ونماذج وبيانات الجوازات وجداول الأختبارات المرئية وكل ما يرتبط بها من تواريخ وبيانات وفوق كل ذلك البرامج والتطبيقات المتوفرة بشكل مجاني وأحيانا هذه البرامج والتطبيقات المجانية تزرع بداخلها ملفات تجسسية أو بعض الفيروسات المعلوماتية[1].

9- أسرار الانترنت بعد الخروج :

بالمقدار الذي يهمنا فيه التجسس شخص ما علينا عند عملنا على الانترنت فالتهديد الرئيسي يكون بعد الخروج من الانترنت من الاشخاص الذين يتسللون على الكمبيوتر لذلك يجب أن نهتم بالأثار التي تتركها عملية التحميل والرسائل المحفوظة والتسجيلات التي نحتفظ بها ،

[1] http://www.5reef.com 10/05/2013-16: 30.

وهذا الإجراء ينفع الأفراد الذين يملكون خدمات مباشرة للدخول إلى الأنترنت في الشركات والذين لا يرغبون رؤساؤهم أو مدير الشبكات في معرفة الشيكات في معرفة شبع المواقع التي يدخلونها .

المطلبالثاني:وسائل الحماية

نجد أن هناك قصورا كبيرا من المستخدمين لحماية لأجهزتهم ، فحماية الكمبيوتر من الإختراق وتدمير المعلومات عامل أساسي على كل المستخدمين أدركه من جهة ومن جهة أخرى انتشرت برامج الحماية والبرامج المضادة للاختراقات انتشارا كبيرا قد يصاب المستخدم بالخيرة فيما يختار ، منها ومع هذا يجب علينا حماية أجهزتنا من مجرمي المعلوماتية من خلال [1].

- **تحديد مكان جهازك :**

من العناصر المهمة بشكل كبير لحماية المنطقة الأمنية ، المكان الذي تخصصه لجهازنا ، فالناس يجدون مكان وضع أجهزتهم لما يوافقتا، مثلا قربها من مصدر التيار الكهرباء ، فيجب أن تأخذ بحسابنا حقيقة أن أي شخص في مكان عملك .

10- حذف الملفات الأصلية من القرص الصلب[2] .

- **عن طريق أنظمة كلمات المرور:**

يتم وضع برامج كلمات المرور لحماية النظام كله أو ملفات خاصة بالنسبة للخبير أحيانا يتم كسرها وتجاوزها ، وهناك نوعين من كلمات المرور التي يستطيع المستخدم استخدامها في

[1] سوري يسمينة (مرجع سبق ذكره) ، ص 41
[2] سوري يسمينة (مرجع سبق ذكره) ، ص 43

جهازه الشخصي الغير مرتبط بالشبكات الداخلية وهما : كلمة مرور شاشة التوقف ، وكلمة مرور تشغيل الكمبيوتر [1]

[1] سوري يسمينة (مرجع سبق ذكره) ، ص 43

الخلاصة :

من العرض السابق توصلنا إلى أن الجريمة الالكترونية تنطوي على مجموعة من السمات تختلف تماما ما عن سمات الجريمة التقليدية ، فهي تنفرد بخصائص لوحدها ، وذلك لطبيعة الوسائل المستخدمة فيها ، كما أن مرتكبيها يختلفون بإختلاف الفعل الذي يقومون به ، مع اختلاف أهدافهم من هذا العمل .

ليكون في الأخير إعطاء ولو أو حلول بسيطة من أجل حماية الأنظمة والأشخاص من الوقوع في الجريمة الالكترونية .

مقدمة :

لقد ابتدع الإنسان لحياة أفضل أساليب وأدوات مختلفة لمعالجة المعلومات بهدف أن يزيح فن نفسه عبئ القيام بالعمليات التي تدعو الحاجة اليومية إلى تكرارها وتحمله جهدا ومشقة للقيام بها ، وفي سبيل التسهيل عليه في التعامل مع تلك المعطيات او البيانات ظهرت أولا : ماكينة الجمع مع مرور الأيام لتصل إلى شكل جهاز الآلة ن ثم ظهرت محاولات عديدة لتطوير تلك الآلة كي تمكن التعامل من خلالها مع أنواع مختلفة من المعلومات.

إلى ان توصل العلماء إلى اختراع آلة دينامكية يمكنها أن تقدم بمعالجة المعلومات وكان ذلك في 1887، ثم تطور مع تلك الآلة إلى أن أصبحت لما يعرف بتكنولوجيات الاتصال متعددة الوسائط . كما أفرز لنا التحكم في أعمال القوة العضلية وإحلال القوة الميكانيكية للآلات محل البشرية اصطلاح الثورة الصناعية ، فإنه أيضا في مجال المعلوماتية الانتقال من مرحلة المعالجة البشرية للمعلومات إلى مرحلة المعالجة الالكترونية ، الأمر الذيّ أدى إلى ظهور ما يعرف بثورة ما بعد الصناعية أو مجتمع المعلومات .

ففي ظل هذا المحيط الافتراضي أخذت تنمو حياة اجتماعية جديدة عبر ألياف بصرية على حساب الحياة والعلاقات الاجتماعية والواقعية، فالتوسع المتواصل في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات والمعاملات الالكترونية يضاعف من فرص إساءة استخدام تلك التقنيات.

ففي كثير من دول العالم مازالت أجهزة العدالة الجنائية تقف مكتوفة الأيدي أمام العديد من أنماط الجرائم الالكترونية ، التي بسب قصور التشريعات القبائية وعدم مواكبة المتغيرات المتسارعة في التقنيات الالكترونية.

فقد ركزنا في الفصل الأول على تحديد ماهية الجريمة الالكترونية وأهم خصائصها وأنواعها ، اما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه أهم العوامل المؤثرة لإرتكاب الجريمة الالكترونية بما يحويه من تصنيفات للمجرم الالكتروني وأهم سماته ، وسمات الجريمة الالكترونية ووسائل الحماية منها .

اما الإطار الثالث فهو مقاربة تطبيقات بالاعتماد على جمع البيانات وتحليلها ، أما الخاتمة فكانت عبارة عن استنتاجات لأهم النتائج التي تساعدنا في الإجابة عن تساؤلات الدراسة .

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال الله فيهم سبحانه وتعالى : ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما " . اللذان لا انسي فضلهما ما حييت والذي أطال الله في عمرهما .

الى حملتني وهنا على وسهرت الليالي وغمرتني بحبها وحنانها أمي الحبيبة ".

إلى سندي في هذه الحياة والدي حبيبي الغالي أطال الله في عمره ، إلى كل أخوتي.

إلى صديقتي العزيزة وأختي الثانية " يسمينة ".

إلى خديجة ،ّأمينة ، رتيبة .

إلى خطيبي و زوجي المستقبلي جلول و إلى كل عائلته

إلى كل من ساعدني من قريب وبعيد إلى كل من يعرفني ، إلى كل من ذكرهم قلبي و نسيهم قلمي.

خطة البحث

مقدمة

الإطار المنهجي

- تحديد الموضوع
- الدرسات السابقة
- طرح الإشكال
- صياغة الأسئلة النظرية
- صياغة الفرضيات
- المفاهيم الإجرائية
- تحديد مهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- تحديد مجتمع البحث
- تحديد العينة
- دوافع الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- صعوبات الدراسة
- المجال الزماني والمكاني

الفصل الأول : ماهية الجريمة الالكترونية

المبجث الأول : تعريف الجريمة الالكترونية

المبحث الثاني : خصائص الجريمة الالكترونية

المبحث الثالث : أنواع الجريمة الالكترونية

المبحث الرابع: طرق ومراحل ارتكاب الجريمة الالكترونية

المبحث الخامس : أهداف الجريمة الالكترونية .

الفصل الثاني : العوامل المؤثرة لإرتكاب الجريمة الالكترونية

المبحث الأول : تصنيفات المجرم الالكتروني

المبحث الثاني : سمات المجرم الالكتروني

المبحث الثالث : اسباب فعل الجرم المعلوماتي

المبحث الرابع : السمات المميزة للجريمة الالكترونية

المبحث الخامس: وسائل الحماية من الجريمة الالكترونية

الإطار التطبيقي

الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الاساسية

نتائج الدراسة

مقابلة النتائج بالفرضيات

خاتمة عامة

المبحث الأول:تعريف الجريمة الإلكترونية

لقد أصبحت التكنولوجيا مقياسا لتطور المجتمعات، إذ تعتبر الانترنت التي نمت بشكل مذهل خلال السنوات الأخيرة التي بدأت بتاريخ02-01- 1962.

عندما كونت وزارة الدفاع الأمريكي فريق بحث من العلماء تشبيك الحاسبات.فالانترنت بتنوع خدماتها تحولت من شبكة بحث أكاديمي إلى بيئة للاستثمار و العمل والإعلام من جهة و إلى مسرح للجريمة من جهة أخرى.

المطلب الأول : تعريفها من الناحية الفنية

تعرف الجريمة الإلكترونية بأنها نشاط إجرامي تستخدم فيه تقنية الحاسب الآلي مباشرة أو غير مباشرة كوسيلة أو هدف لتقنية الفعل الإجرامي المقصود بالنسخ أو الاطلاع على معلومات من جهاز كمبيوتر بواسطة شخص غير مصرح له.[1]

المطلب الثاني:تعريفها من الناحية القانونية

أي جريمة ترتكب بمساعدة الحاسب الآلي و الاتصالات بغرض التأثير على وظائف الحاسب أو نظامه مثال إساءة السمعة أو القذف هي جريمة في حد ذاتها دون استخدام الحاسب الآلي أو الاتصالات التي تشمل الشبكة العنكبوتية الدولية و نشر إساءة السمعة أو القذف عبر شبكة

[1] http://www.5reef .com/vb/62711.html 10-04-2013،11:50.

الانترنت بالضرورة يحتاج إلى استخدام الحاسب الآلي و الاتصالات فتتسع نطاق الجريمة بما يدخلها في نطاق التنظيم الذي يستوجب إتباع تصنيف خاص بهذا النوع من السلوك.[1]

المطلب الثالث: تعاريف أخرى

الجريمة الالكترونية هي الجريمة التي تستخدم الكمبيوتر و الانترنت لارتكابها عن طريق المعلومات و البرامج التي تصدر عبر الانترنت و أيضا المخزنة على الكمبيوتر و المصممة لأجله و قد تعددت تعاريف الجريمة الإلكترونية حسب اختلاف موضوعها فهي كل فعل إجرامي يستخدم الكمبيوتر في ارتكابه كأداة رئيسية.[2]

كما تعرف كذلك هي الجريمة الناجمة عن إدخال بيانات مزودة في الأنظمة و إساءة استخدام المخرجات إضافة إلى أفعال أخرى تشكل جرائم أكثر تعقيدا من الناحية التقنية مثل تعديل الكمبيوتر.[3]

أنها كل أشكال السلوك غير المشروع أو الضار Tiedemannيعرفها الفقيه الألماني

بالمجتمع الذي يرتكب باستخدام الحاسب.[4]

-[2]http://www.5reef .com/vb/62711.html 10-04-2013، 12 :10.

[2] Tom Forster ,essential problems to high – tech society , first mtt , press edition combridgemasschusetts, 1989, p104.

50.://www.Goa.gov, 10-04-2013. 14:[3]http

[4]سامي علي حامد عياد ، **الجريمة المعلوماتية وإجرام الانترنيت**، ب ط، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2007، ص38.

وقد عرفها خبراء متخصصون من بلجيكا في معرض ردهم على استبيان منظمة التعاون الاقتصادي بأنها:كل فعل من شانه الاعتداء على الأمواج المادية و المعنوية يأتي بطريقة مباشرة عن تدخل التقنية المعلوماتية.[1]

و هذا التعريف واسع يتح الإحاطة الشاملة قدر الإمكان بظاهرة الجريمة الإلكترونية.

المبحث الثاني: خصائص الجريمة الالكترونية

تعتبر شبكة الانترنت بمواقعها المختلفة مكانا مناسبا لارتكاب الجرائم فهي تحمل خصائص منفردة لا تتوافر في الجرائم التقليدية في أسلوبها و طريقة ارتكابها و هذه الخصائص الخاصة بالجريمة الالكترونية هي:

المطلب الأول:الكمبيوتر أداة رئيسية لارتكاب الجريمة الإلكترونية

إن الكمبيوتر أداة أساسية للجريمة في الجرائم التي تتم عن طري الانترنت ذلك إن الكمبيوتر هو الأداة الوحيدة التي تمكن الشخص الدخول إلى شبكة الانترنت و قيامه بتنفيذ جريمته أيا كان نوعها [2]، و عليه فالكمبيوتر هو الأداة الوحيدة لارتكاب أي جريمة من الجرائم الالكترونية.

---

[1] http: 06:20-04-2013. 22.://www.OE CD.ORG

[2] منير محمد الجنبيهي، ممدوح محمد الجنبيهي، **جرائم الانترنيت والحاسب الالي ووسائل مكافحتها**، ب ط ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي، 2006، ص14.

المطلب الثاني:الانترنت مسرح للجريمة الالكترونية

تعد شبكة الانترنت أهم عنصر لحدوث الجريمة الالكترونية فهي حلقة وصل بين الأهداف المحتملة لتلك الجرائم كالبنوك و الشركات الصناعية و غيرها من الأهداف ما تكون غالبا الضحية لتلك الجرائم و هو ما دعا تلك الأهداف إلى اللجوء إلى نظم امن المعلومات محاولة حماية نفسها من تلك الجرائم أو على الأقل الحد من خسائرها عند وقوعها ضحية لهذه الجرائم .[1]

المطلب الثالث:الخبرة الفائقة لمرتكب الجريمة الإلكترونية:

في الجرائم التقليدية كانت تستخدم القوة البدنية و المادية و هي من أهم مميزات جرائم المدن،أما الجرائم الراهنة فأصبحت مرتبطة بالتكنولوجيا التي تستخدم العقل و الذكاء والفطنة.

كما تغيرت جماليات الخوف في بيئة المدن، فالجرائم التي ترتكب ضد الجسم قد حلت محلها الجرائم التي ترتكب ضد الشخص الافتراضي على الانترنت.[2]

و لارتكاب جريمة على شبكة الانترنت لا بد إن يكون مستخدم الكمبيوتر على دراية فائقة و ذو خيرة كبيرة في مجال استخدامه و الأفاين له الخبرة الكاملة لتنفيذ جريمته و

[1] منير محمد الجنبيهي، ممدوح محمد الجنبيهي،(مرجع نفسه)، ص14.

[2] شيلا براون، **الجريمة والقانون في ثقافة الإعلام**، تر: هدى فؤاد، ط1، القاهرة، دار النهضة العربية، 2008، ص45.

العمل على عدم اكتشافها لذلك تجدان معظم مرتكبي تلك الجرائم هم من الخبراء في مجال الحاسب الآلي و الانترنت.

المطلب الرابع:عدم وجود حدود جغرافية

ألغت الانترنت كل الحدود الجغرافية بين الدول إذ يمكن لأشخاص إن يتحدثوا مع بعضهم في بلد و حتى قارات مختلفة في نفس الوقت على شبكة الانترنت من خلال الدردشة لذلك أي جريمة تحدث على شبكة الانترنت تتخطى حدود الدولة التي ارتكبت فيها لتتغذى أثارها كافة البلدان على مستوى العالم .[1]

المبحث الثالث: أنواع الجريمة الالكترونية

يصنف الفقهاء و الدارسون الجرائم الإلكترونية إلى فئات متعددة فمنهم من يقسمها إلى تعدد محل الاعتداء كجرائم الأموال، الحياة الخاصة و الممارسات الجنسية...

المطلب الأول :جرائم نظم الحاسوب

تشمل كل الجرائم الماسة بقية معطيات الحاسوب و كل ما يحمله من معلومات هامة سرية.

[1] منير محمد الجنبيهي، ممدوح محمد الجنبيهي،(مرجع نفسه)، ص 14.

1-الجرائم الماسة بقيمة معطيات الحاسوب :

تشمل فئتين:

أ- الجرائم الواقعة على ذات المعطيات كجرائم الإتلاف و التشويه للبيانات و المعلومات و برامج الحاسوب بما في ذلك استخدام وسيلة الفيروسات الالكترونية.

ب- الجرائم الواقعة على ما تمثله المعطيات أليا من أموال أو أصول الجرائم غش الحاسوب التي تستهدف الحصول على المال أو جرائم التجارة بالمعطيات و جرائم التلاعب بالمعطيات المخزنة داخل ننظم الحاسوب و استخدامها.[1]

2- الجرائم الماسة بالمعطيات الشخصية:

وتشمل جرائم الاعتداء على المعطيات السرية المخزنة داخل نظم الحاسوب و المحمية

و جرائم الاعتداء على البيانات الشخصية المتصلة بالحياة الشخصية.

3- جرائم قرصنة البرمجيات:

و تشمل نسخ و تقليد البرامج و إعادة إنتاجها دون ترخيص من صاحبها و الاعتداء على العلامة التجارية .

1منير محمد الجنبيهي، ممدوح محمد الجنبيهي،المرجع نفسه، ص14.

المطلب الثاني:جرائم بواسطة الكمبيوتر

قد يكون الكمبيوتر كهدف للاعتداء و قد يكون وسيلة لإرتكاب الجريمة و تتضمن:

1- جرائم تستهدف عناصر السرية و السلامة:

- الإختراق الإلكتروني.

- الاعتراض الغير القانوني.

- تدمير المعطيات.

- إعتراض النظم.

-إساءة استخدام الأجهزة.

2- جرائم مرتبطة بالكمبيوتر:

- التزوير المرتبط بالكمبيوتر.

- الاحتيال المرتبط بالكمبيوتر.

3- الجرائم المرتبطة بالمحتوى:

و تظم طائفة واحدة و هي الجرائم المتعلقة بالأفعال الإباحية اللاأخلاقية .

4-الجرائم المرتبطة بحق المؤلف و الحقوق المجاورة.

المطلب الثالث:الجرائم حسب تعدد محل الاعتداء

و تشمل الجرائم الواقعة على الأشخاص، الأموال، السرقة، الاحتيال، التزوير والمقامرة، الممارسات الجنسية و غير الأخلاقية و جرائم الإرهاب الالكتروني.وتهديدا من الدولة.

1- جرائم ضد الأشخاص:

و تشمل التحريض القصدي للقتل ،التحريض على الانتحار ،الانتهاك الشخصي لحرمة الكمبيوتر ،الإغراق بالرسائل، التهديد،الاطلاع على البيانات الشخصية ،الاقتحام أو التسلل، فيروسات الحاسب الآلية.

2- جرائم الأموال و الاختراق و الإتلاف:

وتشمل الاقتحام و الدخول غير المصرح به بهدف تخريب الكمبيوتر و اغتصاب الملكية وغلق البرمجيات الخبيثة و استخدام العلامة التجارية دون ترخيص و الإتلاف الغير مصرح به لنظم الكمبيوتر و التجارة الغير الشرعية و السطو على أرقام النطاقات الائتمانية ، غسيل الأموال ،و تجارة المخدرات عبر الانترنت .

3- **جرائم الاحتيال، السرقة و التزوير:**

تشمل جرائم التلاعب بالمعطيات و النظم، الاختلاس عبر الكمبيوتر، سرقة أدوات الهوية،تزوير البريد الإلكتروني، تزوير الهوية ،تزوير الوثائق و السجلات.

4- جرائم المقامرة و الممارسات الجنسية و الآداب و الأخلاق:

تشمل إدارة مشروع مقامرة على الانترنت ،تسهيل إدارة مشاريع القمار عبر الانترنت،المواقع الإباحية ،مواقع قذف و تشويه سمعة الأشخاص،إخفاء الشخصية،انتحال الشخصية و ترويح الكحول و مواد الإدمان.

5- جرائم الإرهاب الإلكتروني:

تشمل جرائم تحميل الأعمال الحكومية ،الأخبار الخاطئ عن جرائم الكمبيوتر والعبث بالأدلة القضائية،اقتحام المواقع و تدميرها ،الدخول على شبكات الطاقة،و شبكات الاتصالات بهدف تعطيلها عن العمل.[1]

و نحن نرى الآن إن الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل على فلسطين ليس فقط اغتيال رموزه أو أفراد شعبه و إنما تمارس أيضا الإرهاب الالكتروني فالمواقع الفلسطينية تتعرض يوميا إلى الاقتحام و العبث بمحتوياتها و عرض صورة العلم الإسرائيلي على الصفحة الرئيسية للمواقع المقتحمة.

[1]- منير محمد الجنبيهي، ممدوح محمد الجنبيهي،(مرجع نفسه)، ص16.

المبحث الرابع: طرق و مراحل ارتكاب الجريمة الالكترونية

المطلب الأول:طرق ارتكاب الجريمة الإلكترونية

يمكن تقسيم الجرائم التي ترتكب عبر شبكة الانترنت إلى أنواع بحسب بحسب ما تستهدفه من الجريمة و الطريقة في بلوغ هذا الهدف و على ذلك يمكن تقسيمها إلى أربع أنواع:

أ- و هي الجرائم التي تستهدف مراكز معالجة البيانات المخزنة في الكمبيوتر لاستغلالها بطريقة غير مشروعة و يتميز هذا النوع من الجرائم بصعوبة اكتشافه.

ب- هذا النوع من الجرائم يستهدف مراكز معالجة البيانات المخزنة في الكمبيوتر بقصد التلاعب بها أو تدميرها كليا أو جزئيا و يمثل هذا النوع الفيروسات المرسلة عبر البريد الإلكتروني،أو بواسطة برنامج مسجل في أحد الوسائط المتنوعة و الخاصة تسجيل برامج الكمبيوتر و يمكن اكتشاف هذا النوع من الفيروسات في معظم الأحوال بواسطة برامج حماية متخصصة للبحث عن هذه الفيروسات و لكن يشترط تحديث قاعدة بيانات

برامج الحماية لضمان أقصى درجة من الحماية مع الأخذ بعين الإعتبارات وجود هذه البرامج في الكمبيوتر لا يعني الحماية التامة من هجوم فيروسي و أنه ما من سبيل للوقاية إذا كان الهجوم بفيروس حديث لم يتم اكتشافه بعد و لم يتم*Data Base

تجهيز برامج الحماية بعد .

ج- و هو استخدام الكمبيوتر في ارتكاب الجريمة و قد وقعت جريمة من هذا النوع في إحدى الشركات الأمريكية التي تعمل على سحب جوائز يا نصيب حيث قام احد الموظفين بالشركة بتوجيه الكمبيوتر لتحديد رقم معين كان قد اختاره هو فذهبت الجائزة لشخص بطريقة غير مشروعة.[1]

د- تشمل إساءة استخدام الكمبيوتر أو استخدامه بشكل غير قانوني من الأشخاص المرخص لهم باستخدامه و مثال ذلك استخدام الموظف الكمبيوتر في أمور خاصة لا تختص بالعمل بعد انتهاء وقت العمل.[2]

المطلب الثاني:مراحل الجريمة الالكترونية

تحدث الجريمة الالكترونية في إحدى ثلاث مراحل:

1-مرحلة إدخال البيانات :

يقوم المجرم بتغيير و تزوير البيانات مثلا:يتسلل إلى البيانات المتعلقة بفاتورة الهاتف و يقوم بحذف الكثير من المكالمات .

[1] منير محمد الجنبيهي، ممدوح محمد الجنبيهي،(مرجع سابق)، ص22.
[1]منير محمد الجنبيهي، ممدوح محمد الجنبيهي،(مرجع سابق)، ص23.

2- مرحلة تشغيل البيانات:

يقوم المجرم بتغيير و تعديل البرامج التي تستغل البيانات للوصول إلى نتائج معينة غير شرعية مثلا: يستخدم المجرم برنامج لتخريب الأرقام البنكية على حساب إحدى الأشخاص أو تجميع الفروق بين الأرقام الفعلية و إضافتها لحساب سري أخر لنفس العميل.

3- مرحلة اخراج المعلومات:

مثل سرقة البيانات الإلكترونية أوإفشاء معلومات متعلقة بإحدى الشركات.[1]

المبحث الخامس:أهداف الجريمة الإلكترونية:

إن اغلب الجرائم الإلكترونية التي يتم ارتكابها يكون هدفها الأساسي هو الحصول على المعلومات الإلكترونية التي تكون أما محفوظة على أجهزة الحاسبات الآلية أو تلك أو تلك المنقولة عبر شبكة الإنترنت و مع تنوع الجرائم الإلكترونية تكون الأهداف أيضا مختلفة غير الحصول على المعلومات .

المطلب الأول :المعلومات

العديد من الجرائم يكون الهدف من ارتكابها يتعلق بالمعلومات و يمثل هذا الهدف أما

---

[1] http://WWW.MEDIAFIRE.COM/? ENHGKK8QO7CXA3,15-03-2013. 23:56.

الحصول على المعلومات تغييرها أو حذفها نهائيا.[1]

و معظم تلك الجرائم التي يكون هدفها المعلومات تكون جرائم اقتصادية للحصول على مزايا اقتصادية ،فالحرب الإقتصادية لا تقل في شدتها عن الحرب العسكرية إلا أنها تتم عبر شبكة الانترنت .

المطلب الثاني:أجهزة الكمبيوتر

إن اغلب الجرائم الإلكترونية التي يكون هدفها أجهزة الكمبيوتر في الغالب يكون هدفها هو تخريب تلك الأجهزة نهائيا أو على الأقل تعطيلها لأطول فترة ممكنة و معظم تلك الجرائم تتم بواسطة استخدام الفيروسات.

المطلب الثالث:الأشخاص و الجهات

معظم الجرائم التي ترتكب عبر شبكة الأنترنت يكون هدفها أما أشخاص أو جهات معينة و غالب ما تكون تلك الجرائم مباشرة ترتكب في صورة إبتزار أو التهديدأوالتشهير أو هي جرائم غير مباشرة ترتكب في صورة الحصول على البيانات و المعلومات الخاصة بتلك الجهات أو الأشخاص و ذلك لاستخدامها بعد ذلك في ارتكاب جرائم مباشرة.[2]

[1] منير محمد الجنبيهي، ممدوح محمد الجنبيهي،(مرجع سابق)، ص16.
[2]منير محمد الجنبيهي، ممدوح محمد الجنبيهي،(مرجع نفسه)، ص17.

الخلاصة:

إذا و كما سبق و ذكرنا في هذا الفصل فإن الجريمة الإلكترونية أصبحت موضوع الساعة ،فقد حاولنا إعطاء فكرة بسيطة عن ماهية الجريمة الإلكترونية و تعدد مصطلحاتها و اختلاف مواضيعها وأهم خصائصها و أنواعها و مراحل و طرق ارتكابها أضافه إلى أهم أهداف الجريمة الإلكترونية .

و هذه الأخيرة لا تتم طبعا إلا بواسطة جهاز الكمبيوتر و شبكة الانترنت اللذان يلعبان دورا رئيسيا فيها من اجل تخريب النظم و المعلومات و مهما حاولنا التدقيق في تعريفها فإنه ليس كافيا لرؤية حقيقتها عن قرب إن لم يتوج بالتعريف عليها تطبيقيا.